الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر- بسكرة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences humaines et sociales
Département des Sciences sociales
Filiére sciences de l'éducation

الموضـــــــــــــــوع

المشكلات التربوية لدى الطفل المدمج (المتوحد) في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

دراسة ميدانية بولاية بسكرة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالب(ة):

بلونار حنان

خوالد خلود

الأستاذ المشرف:

د.هدار مصطفى سليم

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّـفـة	مؤسسة الانتماء
1			رئيسا	**جامعة بسكرة**
2			مقررا	**جامعة بسكرة**
3			مناقشا	**جامعة بسكرة**

السنة الجامعية: 2022/ 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان:

الحمد لله الذي من علينا بنعمه التي لا تحصى,وصلى الله وسلم على نبي الرحمان الامين.

في البداية نتقدم بجزيل الشكر و العرفان الى الاستاذ المشرف "الدكتور هدار مصطفى" لما قدمه لنا من توجيهات وارشادات و نصائح افادت في اخراج هذا البحث على صورته الحالية.

ونقدم الشكر الكبير الى المدارس و مديريها و معلميها الافاضل على ما بذلوه من جهد لتسهيل الاجراءات الدراسية الميدانية كل باسمه.

ايضا نتقدم بكامل الشكر و التقدير الى اساتذة قسم العلوم الاجتماعية عامة و اساتذة شعبة علوم التربية الخاصة الذين شاركونا في ابداء ارائهم القيمة في صدق المحكمين.

ونتفضل بالشكر و الامتنان الى الاساتذة الافاضل اعضاء لجنة المناقشة على جهدهم في قراءة هذه الرسالة و تقويمها.

وفي الاخير نعطي كامل عبارات التقدير و الحب لاولياء امورنا خاصة امهاتنا الفاضلات.

ونشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب او من بعيد.

(بلونار حنان) (خوالد خلود)

الاهداء:

الى روح الطاهرة , الاخت التي لم تلدها لي امي "عبد دايم اسراء" رحمها الله.

الى اعز الناس واقربهم الى قلبي " ابي الحبيب " كمال بلونار و " اخوتي " اسامة, محمد , شكري الذين كانوا ولازالوا عونا لي في معترك هذه الحياة ,اهدي لكم هذا الجهد. الى القمر الذي انار لي كل عتمة والتي افنت حياتها لاجلي " امي الغالية " 'اطال الله في عمرها' شكرا...

الى من ساندتني وخطت معي خطواتي في انجاز هذا العمل زميلتي "خلود"

الى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع, سائلا الله العلي القدير ان ينفعنا به و يمدنا بتوفيقه.

(بلونار حنان)

بدأنا بأكثر من يد و قاسينا أكثر من هم و عانينا الكثير من الصعوبات و هنا نحن اليوم و الحمد لله نطوي سهر الليالي و تعب الأيام و خلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع .

أهدي عملي هذا :

أولا و قبل كل شيء إل منارة العلم و الإمام المصطفى الذي علم المتعلمين، إلى سيد الخلق رسولنا الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

الى من سعي و شقى لانعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر إلى والدي الحبيب" خوالد عزالدين "

إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء و التي حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى "والدتي العزيزة "

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكرهم فؤادي اخوتي : عويشة , زكرياء , نجم الدين و إبراهيم الخليل و الى فلاذ كبدي أبناء اختي : أسينات و إسحاق .

إلى من سرنا سوياً ونحن نشقا لطريق معاً نحو النجاح والإبداع، إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا الى حنان

الى كل أصدقائي و جميع من وقفوا بجانبي و ساعدوني بكل ما يملكون أتمنى لهم كل التوفيق و رزقهم الله من بابه الواسع بكل خير .

(خوالد خلود)

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية الى التعرف على المشكلات التربوية للطفل المدمج المتوحد في التعليم الابتدائي لولاية بسكرة وقد انطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ما هي المشكلات التربوية للطفل المدمج (التوحد) في التعليم الابتدائي؟ فتطرقنا في الجانب النظري الى ثلاثة فصول:

الفصل الاول الخاص بالمشكلات التربوية

و الفصل الثاني خاص باضطراب التوحد

اما الفصل الثالث فخاص بالدمج المدرسي

وقد قمنا بإجراء البحث على عينة من معلمي الاطفال ذوي اضطراب التوحد المدمجين في المدارس الابتدائية وكان عددهم 24 معلم كل حسب مادته المدرسة, موزعين على 15 طفل و 8 مدارس بولاية بسكرة, وتم تطبيق المنهج الوصفي باستعمال ادوات البحث تمثلت في الاستبيان المكون من 3 محاور و57 بندا (قصور في التفاعل الاجتماعي، ضعف في المهارات الاكاديمية و اللغوية، قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية)

الكلمات المفتاحية : المشكلات التربوية ، التوحد ، الدمج.

Research resume:

Our current study aims to identify the educational problems of the autistic child integrated in primary education in the state of Biskra. This study started from the following question: What are the educational problems of the autistic child integrated in the primary education? On the theoretical side, we dealt with three chapters: The first chapter on educational problems .

The second chapter is about the concept of autism. As for the third chapter, it is concerned with school integration,We have conducted the research on a sample of teachers of children with autism who are integrated in primary schools, and their number was 24 teachers, each according to his school subject, distributed among 15 children and 8 schools in the state of Biskra.

The descriptive approach was applied using research tools, which consisted of a questionnaire consisting of 3 axes and 57 items (deficiency in social interaction, weakness in academic and language skills, deficiency in emotional and behavioral skills).

Keywords: educational problems, autism, integration

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	عينة الدراسة الاستطلاعية	64
02	صورة البعد قبل و بعد التعديل	66
03	معامل الفا كرونباخ	67
04	مستويات المتوسط الحسابي	70
05	قيمة الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحاور الثلاثة في مشكلات التربوية من وجهة نظر المعلمين	71
06	قيمة الوسط الحسابي للمحور الاول	71
07	قيمة الوسط الحسابي للمحور الثاني	72
08	قيمة الوسط الحسابي للمحور الثالث	73
09	مستوى المتوسط الحسابي العام	74

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	استبيان لإقتراح مشكلات تربوية	
02	قائمة للاساتذة المحكمين	
03	الاستبيان في صورته الاولية	
04	الاستبيان في صورته النهائية	
05	ترخيص بالزيارة الميدانية	

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر و عرفان	
الاهداء	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
الجانب النظري	
الفصل الاول:الاطار العام للدراسة	
مقدمة	01
1-اشكالية الدراسة	03
2-تساؤلات الدراسة	05
3-اهمية الدراسة	05
4-اهداف الدراسة	06
5_ مفاهيم و مصطلحات الدراسة	07
6-الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني:المشكلات التربوية	
تمهيد	11
1- تعريف المشكلات التربوية	11
2- اسباب المشكلات التربوية	11
3- قصور في التفاعل الاجتماعي	12
4- ضعف في المهارات الاكاديمية و اللغوية	13

5- قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية	15
خلاصة	16
الفصل الثالث:التوحد	
تمهيد	17
1- تعريف التوحد	17
2- أنواع التوحد	19
3- أسباب التوحد	20
4- خصائص الأطفال التوحديين	22
5- أعراض التوحد	25
6- النظريات المفسرة لاضطراب التوحد	30
7- تشخيص التوحد	35
8- علاج التوحد	38
9- دور الأسرة في عملية العلاج	42
خلاصة	44
الفصل الرابع: الدمج المدرسي	
تمهيد	45
1- تعريف الدمج المدرسي	45
2- أنواع الدمج المدرسي	47
3- أهداف و أهمية الدمج المدرسي	48
4- أشكال الدمج المدرسي	50
5- معايير نجاح فكرة الدمج	51
6- مميزات سياسة الدمج و سلبياتها لأطفال التوحديين	52
7- شروط دمج طفل التوحد	54
8- الدمج الجزئي مقابل الدمج الكامل للطفل التوحدي	55
9-المهارات التي ينبغي أن يتعلمها الطفل التوحدي لكي يدمج	56

10- أساليب التدريس الفعالة للأطفال التوحديين	57
11- الصعوبات التي تواجه الدمج المدرسي	60
خلاصة	61
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية لدراسة	
تمهيد	62
1_الدراسة الاستطلاعية	62
2_الدراسة الاساسية	63
2_1_منهج الدراسة	63
2_2_حدود الدراسة	63
2_3_عينات الدراسة	64
2_4_ادوات الدراسة	64
خلاصة	69
الفصل السادس:عرض وتفسير النتائج	
1_عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات	70
1_1عرض و تحليل نتائج التساؤل العام .	70
1_2عرض وتحليل نتائج التساؤل الاول.	71
1_3 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني.	72
1_4 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث.	73
2_ نتائج الدراسة في ضوؤ التساؤل العام.	74
استنتاج العام	75
مقترحات الدراسة	76
الخاتمة	77
قائمة المراجع	78
الملاحق	

الجانب النظري

الفصل الاول:الاطار العام

تمهيد.

1_مقدمة

2_اشكالية الدراسة

3_تساؤلات الدراسة

4_اهمية الدراسة

5_اهداف الدراسة

6_مفاهيم و مصطلحات الدراسة

7_الدراسات السابقة

خلاصة

مقدمة:

يعتبر التوحد من اعقد و اصعب الاضطرابات لتاثيره سلبا على كافة نواحي نمو الفرد و لما يفرضه هذا الاضطراب من خلل وظيفي يترتب على توقف النمو التطوري في معظم جوانب النمو, فالاطفال التوحديين يعانون العديد من المشكلات الاجتماعية و الاضطرابات السلوكية و ضعف في المهارات الاستقلالية و التوحد يؤثر على النمو المعرفي عندهم نتيجة وجود تلف في الدماغ ياثر على جوانب النمو الاخرى فتاثر على النمو اللغوي و التواصل الاجتماعي و الاكاديمي.

الا انه مع التقدم و التطور العلمي و زيادة الابحاث المتعلقة بالتوحد لم يعد ينظر اليه على انه عائق يحد من تعلم و نمو الافراد المصابين به, بل اصبح ينظر الى المصابين بالتوحد على انهم افراد يستحقون بذل مزيد من العناية و الاهتمام في تربيتهم و تعليمهم, ليتسنى لهم القدرة على التكيف مع مطالب الحياة و تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن لهم,الا وقد اشارت العديد من الدراسات الى ان هؤلاء الاطفال المصابين بالتوحد و الذين تم دمجهم في المدارس بشكل عادي يعانون من العديد من المشكلات التربوية وتبعا لذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة البحث عن هذه المشكلات حيث تم تقسيم الدراسة الى فصول بحثية تتمثل في:

الفصل الاول: تضمن الاطار العام لاشكالية البحث, تحديد الاشكالية ومنهج البحث ثم اهميته و اهدافه وصولا للضبط الاجرائي لاهم مفاهيمه,الدراسات السابقة و التعليق عليها.

_الجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الثاني: كان بعنوان المشكلات التربوية حيث تطرقنا فيه الى تعريف المشكلات التربوية,اسباب المشكلات التربوية, مشكلة القصور في التفاعل

الاجتماعي كذلك ضعف في المهارات الاكاديمية و اللغوية وايضا قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية.

الفصل الثالث: كان بعنوان التوحد حيث تطرقنا فيه الى تعريف التوحد و انواعه و خصائص الاطفال التوحديين و اعراض التوحد و النظريات المفسرة له, تشخيص التوحد وفي الاخير علاج التوحد و دور الاسرة في عملية العلاج.

الفصل الرابع: كان بعنوان الدمج المدرسي حيث تطرقنا الى مجموعة من النقاط منها:تعريف الدمج المدرسي,انواع الدمج المدرسي,اهداف و اهمية الدمج واشكاله, كذلك معايير الدمج المدرسي وشروطه والمهارات التي يجب ان يتعلمها الطفل التوحدي ليدمج بالاضافة الى اساليب التدريس الفعالة لاطفال التوحد و صعوبات الدمج.

_اما الجانب التطبيقي فاشتمل على:

الفصل الخامس: تضمن الدراسة الميدانية ابتداءا من الدراسة الاستطلاعية ثم بيان حدود الدراسة الاساسية الزمانية و المكانية وصولا الى الادوات المستخدمة لجمع المعلومات.

الفصل السادس: تضمن عرض ومناقشة النتائج المتوصل اليها لنصل في نهاية هذا العمل الى وضع جملة من الحلول و المقترحات.

الاشكالية:

ان دمج الاطفال المتوحدين في المدارس من الموضوعات الهامة في ميدان التربية الخاصة في الوقت الحاضر و الذي تولد نتيجة للجهود المستمرة في مجال الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة حيث نتج عنه تغير النظرة التقليدية لعملية التعلم التي كانت تتم في المدارس خاصة للمعاقين حيث لا تسمح لهم بالتعامل و التفاعل مع مجتمع العاديين ومن هنا انبثقت فكرة دمج او توحيد المجرى التعليمي او تكامل التعلم بالنسبة للمتوحد مع الاطفال العاديين باعتبار الدمج اجراء لتقديم خدمات خاصة للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اقل البيئات تقييدا بان يوضع مع اقرانه العاديين و ان يتلقى خدمات خاصة في فصول عادية و كذلك يتفاعل بشكل متواصل مع اقرانه العاديين .

الا ان لهذا الدمج ما تترتب عنه من مشكلات يواجهها الطفل المدمج (المتوحد) خلال مساره الدراسي تؤثر سلبا في توافقه و تكيفه للاستفادة من الخدمات التربوية التعليمية المقدمة له مقارنة بالتلاميذ العاديين, وهو امر قد تكون عواقبه سيئة على الصعيدين التعليمي و النفسي حاضرا و مستقبلا,باعتبار ان المدرسة تمثل عاملا مهما في تحقيق النمو السليم للطفل, و التوحد من الاضطرابات النمائية التي تعد قصورا حاد في النمو اللغوي و الاجتماعي و السلوكي مما يؤدي بطبيعة الحال الى حدوث تاخر في العملية النمائية بأسرها و يترك اثار متعددة على الكثير من جوانب النمو المختلفة.

فإذا كان أسلوب الدمج يقضي أن يتعلم ذوي الإحتياجات الخاصة (أطفال التوحد) في المدارس العادية فإن هذه المسألة تطرح عبئا جديدا على المعلمين في المجتمع المدرسي لم يكونوا مطالبين به فيما مضى , و قد لا يكونوا مهيئين لإستقبال

ذالك, فهو يعتبر المحور الأساسي و المسؤول عن نجاح عملية الدمج, لذلك من الضروري أن يمتلك الخبرة و الكفاءة و المهارات التربوية المتمثلة في طرائق التدريس و التعامل مع التلاميذ المتوحدين بالاستراتجيات اللازمة لنجاح عملية الدمج و إن لم تنجح فسوف يترتب عنها مشكلات التي تؤثر على المعلم و المتعلم و العملية التعليمية ككل و لا تتحقق عملية الدمج بالأهداف المسطرة لها .

على ضوء مما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

ما المشكلات التربوية التي تواجه الطفل المدمج (المتوحد) في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

تساؤلات الدراسة:

هل يوجد مشكلات تربوية تتعلق بالتفاعل الاجتماعي لدى الطفل المدمج المتوحد ؟

هل يوجد مشكلات تربوية تتعلق بالمهارات اللغوية و الاكاديمية لدى الطفل المدمج المتوحد ؟

هل يوجد مشكلات تربوية تتعلق بالمهارات الانفعالية و السلوكية لدى الطفل المدمج المتوحد ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تدرس موضوعا من المواضيع المهمة لذوي الاحتياجات الخاصة ألا و هو المشكلات التربوية لدى الطفل المدمج (المتوحد) ,فالتوحد من أكثر الاضطرابات العميقة في مرحلة الطفولة و معدلات انتشارها في تزايد مستمر , جراء العديد من العوامل الوراثية و الجينية و النفسية ..... و تلقيه لتعليم مع الأطفال العاديين يلعب دورا كبيرا في تفاعله مع البيئة المحيطة التعليمية إلا أن له العديد من المشكلات التربوية التي تترتب عنه و التي يواجهها الطفل المتوحد في مساره الدراسي داخل الصفوف العادية .

_ تعالج الدراسة عملية دمج اطفال التوحد في المدارس العادية ومدى

تكيف التلاميد داخل القسم مع الاطفال العاديين.

_معرفة مدى تاثير المشكلات التربوية على التلميذ التوحدي في الصفوف

العادية.

_اهمية دراسة فئة التوحديين المدمجين في الصفوف العادية.

_التعرف على بعض جوانب الواقع السيكولوجي للتلميذ التوحدي داخل صفوف و فضاءات التعليم العام (العادي) ووصف بعض جوانب المشكلات وامكانيات الوسط المدرسي المدمج.

أهداف الدراسة :

_معرفة مدى انتشار المشكلات التربوية لدى التوحديين داخل الصفوف العادية.

وذلك من خلال:

_التعرف على ما اذا كان التلميذ المدمج التوحدي لديه صعوبة في التفاعل و التواصل الاجتماعي مع المعلم و الزملاء .

_معرفة ما اذا كان التلميذ المدمج التوحدي يواجه ضعف في المهارات اللغوية والمهارات الاكاديمية.

_معرفة ما اذا كان التلميذ المدمج التوحدي يواجه قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية.

_ملاحظة القدرات و الامكانات و النقاط الايجابية التي يتميز بها التوحدي.

مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

_المشكلات التربوية: هي الصعوبات التي تواجه الطفل المدمج (التوحدي) في مساره الدراسي التي سببها الخلل الوظيفي للدماغ والذي تنتج عنه هذه المشكلات المتعلقة بالدراسة.

_الدمج المدرسي: وهي عملية مشاركة الاطفال العاديين وذي الاحتياجات الخاصة في مؤسسة تربوية واحدة لتلبية احتياجاتهم التربوية و الاجتماعية بما يتماشى مع قدراتهم و امكاناتهم.

_المؤسسات التربوية:هي مؤسسات التعليم التابعة لوزارة التربية و التعليم.

_الطفل التوحدي:هو الطفل الذي يعاني من اضطرابات انفعالية حادة تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة.

_التوحد:هو اضطراب نمائي معقد يستمر طوال العمر و يظهر خلال الاعوام الثلاثة الاولى من الحياة و ياثر على الطريقة التي يتواصل من خلالها الشخص مع الناس,ويؤثر على ثلاثة مهارات:التفاعل الاجتماعي,التواصل اللغوي,السلوكات الانفعالية.

_معلم الدمج:هو المعلم الذي يقوم بتدريس الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين في الصفوف العادية , عن طريق اعداده تربويا و تعليميا لتحقيق مستوى اداء جيد.

_قصور: عدم امكانية تلبية متطلبات الحياة العادية من قبل الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة او المصاب باضطراب نمائي و اعتماده على غيره في تلبيتها.

_ضعف:وهو محدودية الوظيفة و خاصة في الحالات التي تعزى للعجز الحسي او الانفعالي او السلوكي او التكيف الاجتماعي.

_مهارة:هي مجموعة من الاعمال و الافعال الذهنية و الجسدية التي يقوم بها الفرد لانجاز شيئ معين او التفاعل مع موقف معين بقدرة عالية الاتقان.

_عجز: يتسم بالقصور الواضح في الأداء الوظيفي العقلي و السلوك التكيفي الذي يظهر في المهارات المفاهيمية الإجتماعية و التكيفية العملية.

(عبدات , 2011 , ص 205)

الدراسات السابقة:

دراسة إكرام قاسمي 2020 :

الدراسة بعنوان **"مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة دراسة ميدانية في ولاية تبسة "**أجريت هذه الدراسة على المعلمين أقسام الخاصة التابعين لكل من مدرستي "سعودي عبد الله " و مدرسة " العربي التبسي 02 " بونزة ولاية تبسة بهدف التعرف ظروف الدمج و التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية , و قد بلغ حجم العينة 20 معلمة و قد استخدم أداة الملاحظة و المقابلة الغير مقننة و الاستبيان التي وضحت لهم أبرز و أهم المشكلات دمج ذوي الاحتياجات التي تواجه معلمي الأقسام الخاصة في الابتدائيات , و قد أظهرت النتائج عل إتفاق أغلب المعلمات حول أبرز أهم المشكلات الدمج التربوي التي تواجههم أثناء أداء مهمتهم و هي محصورة في مشكلات متعلقة بالبيئة الفيزيقية و المشكلات النفسية , المشكلات الاجتماعية و المشكلات الأكاديمية .

دراسة عباس شيراز و فرج خديجة 2021:

الدراسة بعنوان "**معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية (من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي)** " , أجريت هذه الدراسة على معلمي

و معلمات المدارس الابتدائية لولاية بسكرة , كانت أهمية هذه الدراسة الاهتمام المتزايد بالدمج التربوي كإهتمام عالمي و محلي و أهم المشكلات التي يتعرض لها معلمي الطور الإبتدائي بتكفل بهذه الفئة , و قد بلغ حجم العينة 30 من معلمين و معلمات , و قد استخدمتا الباحثتين في دراستهما على أداة المقابلة النصف موجهة و الاستبيان و التي أوضحت لهم وجود معوقات تتعلق بالتلميذ , معوقات تتعلق بالإمكانيات المادية و الوسائل التعليمية , معوقات تتعلق بالبرامج التعليمية التربوية , معوقات المتعلقة بالتطاير البيداغوجي ومعوقات تتعلق بالتكفل النفسي و متابعة من الأولياء .

التعليق على الدراسات:

_من حيث المنهج:

انتهجت دراسة كل من اكرام قاسمي(2020) و دراسة عباس شيراز وفرج خديجة (2021) المنهج الوصفي لوصف و تحليل الظواهر التربوية.

_من حيث العينة:

تنوعت عينات الدراسات السابقة من حيث حجم العينة, فدراسة قاسمي كرام(2020) تتكون حوالي 5 معلمات,اما دراسة عباس شراز و فرج خديجة فتتكون من 30 معلم.

_من حيث الادوات:

تنوعت الادوات في الدراسات السابقة حيث نجد دراسة عباس شيراز و فرج خديجة (2021) استخدمت المقابلة نصف موجهة و استبيان يقيس معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقسام العادية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية, اما دراسة قاسمي اكرام (2020) فقد استخدمت الملاحظة البسيطة و المقابلة الغير مقننة و الاستبيان.

_من حيث النتائج:

لقد اختلفت الدراسات من حيث النتائج حيث توصلت دراسة قاسمي اكرام (2020) الى شيوع مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ككل بدرجة كبيرة, و تميل الى الارتفاع ,اما دراسة عباس شراز و فرج خديجة (2021) فتوصلت نتائج نسبة المعوقات المتعلقة بالبرامج التربوية مرتفعة و اقل نسبة هي المعوقات الخاصة بالتلاميذ, اما باقي المعوقات كانت تتمركز في المستوى المتوسط, وهي المعوقات الخاصة بالتكفل النفسي و متابعة الاولياء و كذلك بالوسائل التعليمية و ايضا الخاصة بالتاطير.

الفصل الثاني :المشكلات التربوي

تمهيد:

1_تعريف المشكلات التربوية.

2_أسباب المشكلات التربوية.

3_قصور في التفاعل الاجتماعي.

4_ضعف المهارات الاكاديمية و اللغوية.

5_قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية.

خلاصة

تمهيد:

هناك الكثير من المشكلات التربوية التي غالبا ما تصاحب الطفل التوحدي المدمج داخل الصفوف العادية حيث انه من المهم ادراك هذه المشكلات,وتفهم الاسباب التي تقف ورائها للعمل على حلها بما يتماشى مع مصالح الطفل.

تعريف المشكلات التربوية : هي كل الصعوبات و العوائق الدراسية التي تعترض التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب البيداغوجي,المادة الدراسية,وجانب التواصل و العلاقة التربوية و الجانب الصحي و النفسي و السلوكي اثناء المسار الدراسي و في الؤسسات الدراسية.

اسباب المشكلات التربوية: تاتي هذه الصعوبات و العقبات التي تواجه عملية الدمج للطفل التوحدي من الخلل الوظيفي الذي يظهر في معظم جوانب النمو (التواصل,اللغة,التفاعل الاجتماعي,الادراك الحسي و الانفعالي,مما يعيق عمليات النمو و اكتساب المعرفة و تنمية القدرات و التفاعل مع الاخرين و يؤدي الى قصور في كل من هذه المهارات وتحدد هذه المشكلات حسب شدة التوحد والفروقات الفردية و السلوكات المختلفة من طفل توحدي لاخر و لصالح التوحد الشديد مقابل التوحد الطفيف حيث كلما زادت شدة التوحد كانت المشكلات التربوية اكثر.

ومن المشكلات التربوية التي يواجهها الطفل التوحدي فيما يخص الدمج لاطفال طيف التوحد:

قصور في التفاعل الاجتماعي:

_الانسحاب من المواقف الاجتماعية و الانعزال و التقوقع و صعوبة التعامل مع الاخرين,ويهتم بالجوانب المادية الموجودة حوله.

_يفقد القدرة على التواصل البصري فهو لا يطيل تركيز البصر نحو موضوع معين.

_يفقد السلوك المقبول وفق معايير الاجتماعية مثل في حال الشرب و الاكل.

_يهتم بالجوانب الخلفية لمن يتعرف عليهم ولكن لا يقيم علاقات اجتماعية او مصداقية معهم.

_لا يدرك مشاعر الاخرين ولا يهتم بهم,ولا يفرق بين الناس و الاشياء, او الاهتمام بحاجياتهم.

_المشاعر و المواقف و العواطف في المواقف الاجتماعية تكون غريبة و غير متوقعة.

_صعوبة القدرة على ادراك افكار الاخرين,أي ما يدور في افكارهم خاصة وان طفل التوحد لا يدرك المفاهيم المجردة مثل معنى الخداع و التضليل.

(صابر و ابراهيم,س2019,ص5)

الصعوبات التي يعاني منها اطفال التوحد في مجال التفاعل الاجتماعي, تحتم على المعلم ان يبادر في التفاعل مع الطفل و يزوده بالارشادات و التوجيهات, والا ينسحب الطفل و يتبع السلوك الاستحواذي المتكرر.

(صابر و ابراهيم,س2019,ص7)

ضعف المهارات الاكاديمية و اللغوية:

يتطور مستوى التحصيل لدى اطفال التوحد حتى في حال التحاقه بالمدارس لفترة قصيرة (سنتين مثلا) واطفال التوحد من مستوى الذكاء المتوسط او فوق المتوسط يكون تحصيلهم العلمي عادي اما ممن تكون معدلات ذكائهم عادية يدرسون مواد علمية تتطلب قدرة على التفاعل الاجتماعي و التواصل مع الاخرين,بينما المواد الادبية تتطلب تفسيرا للمعاني و فهما مما يمثل صعوبة لاطفال التوحد, كذلك قلة الطاقم التعليمي المتخصص مع هذه الفئة و صعوبة تعامل المعليمين معهم. (صابر و ابراهيم,س2019,ص8)

_يواجه اطفال التوحد ايضا صعوبات في القدرة على التواصل بصورة و مستويات متباينة و تتمثل في :

1_مرحلة ما قبل التواصل اللفظي:حيث ان الطفل العادي يصل الى العام الاول,لديه القدرة على سلوك الانتباه المزدوج فهو يمكنه ان يؤشر باصبعه تجاه شيئ معين بينما طفل التوحد ينذر ان يكون سلوكه بهذه الكيفية.

2_التواصل غير اللفظي: الطفل العادي يتواصل بطريقة غير لفظية حيث يستخدم الايماءات بمصاحبة الكلام او التعبير عن انفعاله و يصاحب ذلك تواصل بصري بينما طفل التوحد تلميحات الوجه و قسماته لا تتوقف مع نبرات الصوت و لا تنسجم الايماءات مع الكلام.

3_صعوبات الكلام: يصعب على الطفل تنمية و تطوير القدرة على الكلام

و غالبا ما يعانون من خرس وظيفي,يصاحب بمشكلات تواصلية عديدة و القلة منهم من يتمكنون من تنمية و تطوير القدرة على الكلام.

_المصاداة: وتتمثل في ترديد الكلام المسموع من الصدى حيث تتم مباشرة بعد سماع الكلام او مرور بعض الوقت.

_اللغة المجازية: وهي عبارات لغوية مجازية خاصة بطفل التوحد لاكنها لغة يعبر بها طفل التوحد لشيئ معين وقد لا يفهمه الا من يحيط به.

_الكلمات الجديدة: وهي تسمية اشياء بمسميات خاصة بالطفل التوحدي حيث لا يعرفها الا المحيطين به.

_الاستخدام العكسي للضمائر:وهي الصعوبة في استخدام الضمائر بضكل صحيح بالاضافة الى المشكلات و صعوبات في مكونات اللغة مثل :

1_الصوتيات:حيث تكون نبرة الصوت عند طفل التوحد شاذة غريبة تتصف بالرتابة مما يصعب على المتلقي فهمها و استيعابها.

2_المفردات:هو تاخر في حصيلة اللغة عند الاطفال التوحديين و خاصة عند تاخر الكلام حتى سن 5 سنوات.

3_بناء الجملة الكلامية: حيث يكون هناك تاخر في اكتساب بناء الجملة الكلامية

و صعوبة في استخدام الضمائر و الخلط بين المفردات.

_كذلك ملائمة و انسجام اللغة المستخدمة مع المواقف و توقعات المتلقي , حيث انه قد يعاني من صعوبة في فهم ما يقصده المتحدث فيجيب اجابة بعيدة عم المقصود.

(صابر و ابراهيم,س2019,ص6, 7)

قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية:

_يعتبر التوحد من الاضطرابات السلوكية و خاصة الاضطرابات الانفعالية التي يصاحبها سوء التوافق بين الافراد الذين يصابون به و الاضطرابات الانفعالية,وهي اعاقات انفعالية تحدث للافراد الذين يتكرر سلوكهم في صورة انماط منحرفة او شاذة عن السلوك السوي و المتوقع, ومن مظاهر هذه الاضطرابات الانفعالية صعوبة القدرة على السلوك الاجتماعي السليم,تكرار السلوك الانفعالي غير المناسب و تكرار حدوث و اظهار الاعراض الجسمية المرضية و المخاوف الشخصية.

ونتاج هذه الاعاقات يتمثل في الانسحاب من المواقف الحياتية,السلوك العدواني, الحركات المتكررة كالرفرفة و الدوران, ايذاء الذات والعناد و الانطوائية,نوبات القلق,عض اليد,وضرب الراس على الحائط, ينبهر بجسم او نشاط ما بحماسه او تركيز غير طبيعيين, كثرة الصراخ,وايضا يضع طقوسا معينة و ينزعج عندما يطرا عليها ادنى تغيير كالبرمجة اليومية, وكل هذه مظاهر يتسم بها الطفل التوحدي.

(صابر و ابراهيم,س2019,ص26)

_ **تكرار السلوك التوحدي:** مثل سلوك الاهتزاز الجسمي الى الامام و الى الخلف اثناء الجلوس, وترديد كلمات محددة او جمل معينة لفترة طويلة من الوقت.

_الكلام النمطي: حيث ان الطفل التوحدي لا يتكلم ولكن يهمهم و يكون التكرار النمطي للكلام مباشرا و قد يحدث متاخرا.

_قصور السلوك: أي التاخر في نمو السلوك فقد يكون العمر الزمني عند الطفل 8 سنوات بينما سلوكه يتماثل مع سلوك الطفل العادي ذي السنتين,كذلك يفتقد الى الاستقلالية بل يعتمد على الاخرين في طعامه او ارتداء ملابسه.(صابر و ابراهيم,س2019,ص27)

خلاصة:

ان المشكلات التربوية التي تواجه الطفل المدمج المتوحد داخل الصفوف العادية والمتمثلة في التفاعل الاجتماعي و في المهارات اللغوية و الاكاديمية و كذلك في المهارات الانفعالية و السلوكية ,لها تاثير على المعلم و المتعلم تاثيرا مباشرا على العملية التعليمية التعلمية و العمل على مواجهتها يكون عن طريق تنمية معظم جوانب النمو المختلفة وتنمية قدرات التفاعل مع الاخرين و اكتساب المعرفة والعمل على حلها بما يلائم قدرات الطفل وخصائصه.

الفصل الثالث:التوحد

تمهيد.

1_تعريف التوحد

2_انواع التوحد

3_اسباب التوحد

4_خصائص الاطفال التوحديين

5_اعراض التوحد

6_النظريات المفسرة لاضطراب التوحد

7_تشخيص التوحد

8_علاج التوحد

9_دور الاسرة في عملية العلاج.

خلاصة

تمهيد :

يصنف الكثيرون التوحد علة انه من اشد واصعب اضطرابات النمو لما له من تاثير ليس فقط على الفرد المصاب ب هوانا ايضا على الاسرة و المجتمع لذي يعيش فيه.

تعريف التوحد :

تشتق كلمة التوحد"autism "من الكلمة الاغريقية" aut " و تعني النفس أو الذات و كلمة" ism" و تعني إنغلاق و المصطلح ككل يمكن ترجمته على أنه الانغلاق على الذات (فاروق مصطفى , الشربيني , 2011, ص 26)

حيث أن في عام 1943 أن الفضل للباحث "Kenner " للإنتباه لهذا الإضطراب و اميزه عن غيره من الاضطرابات التفسية و تم تسميته وقتها بالتوحد المبكر في الطفولة و إن صنفه اخرون ضمن ذهان الأطفال و يجده اخرون من أتباع مدرسة التحليل النفسي بأنه مظهر غير سوي لنمو الأنا .

(عبد الرحيم النوايسية , 2013 , ص 238)

عرفه قانون التربية الخاصة للأفراد للمعوقين IDEA : التوحد على أنه"إعاقة نمائية تؤثر تأثيرا بالغا على التواصل اللفظي و عل التفاعل الاجتماعي وتظهر قبل 3 سنوات , مما يؤثر على إنجاز الطفل التعليمي , و من الخصائص الأخرى وجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح و الطفل هنا لا يقبل التغيير خصوصا في الروتين اليومي . كما أن ردود فعله غير عادية بالنسبة للخبرات الحدسية .

(فاروق مصطفى , الشربيني , 2011, ص 26)

تعريف الجمعية الأمريكية للتوحد : هي نوع من الاضطرابات التطويرية والتي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل و تكون نتائج الاضطرابات نيرولوجية

تؤثر على وظائف المخ و بالتالي تؤثر عل مختلف نواحي النمو فيجعل الإتصال الاجتماعي صعب عند هؤلاء الأطفال و يجعل عندهم صعوبة في الإتصال سواء كان لفظي و دائما يكرروا حركات جسمانية أو مقاطع من لكلمات بطريقة الية متكررة و إلهام الان هو البحث عن أهم الطرق التي تعمل عل رفع مستوى هؤلاء الأطفال التوحدين .

(علي غزال , 2016 ص 59)

هو نوع شديد من الإعاقة الذهنية حيث تظهر اعراضها خلال الثلاثين شهرا الأولى من عمر الطفل و تتميز في قصور في قدرات الاتصال والتواصل و القدرة على التفاعل الاجتماعي و العاطفي مع الاخرين حيث يعيش الطفل المتوحد في عالمه الخاص في عزلة تامة عما يدور من حوله ويحدث غالبا نتيجة تلف في انسجة المخ (لبيب فراج عثمان.س2002..ص18)

هو إعاقة نمائية معقدة تظهر عادة خلال السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل و تؤثر على 3من المهارات لدى الطفل وهي:

- عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي
- عدم القدرة على التواصل اللغوي
- انعدام اللعب الابتكاري و التخيل (منسي.2004.ص52)

عرفه عبد العزيز الشخص : علىى أنه نوع من اظطرابات النمو و التطور الشامل بمعنى أنه يؤثر عل ىعمليات النمو بصفة عامة و في مجالات العلاقة الاجتماعية و الأنشطة و النمو اللغوي بصفة خاصة و عادة ما يصيب الأطفال في سن الثلاثة سنوات الأولى و مع بداية ظهور اللغة حيث يفتقرون الى الكلام المفهوم ذي المعنى

الواضح كما يتصفون بالانطواء على أنفسهم و عدم الإهتمام بالاخرين وتبلد المشاعر.

(علي غزال , 2016 ص 57)

على أنه: GILBERG و عرفه زملة سلوكية تنتج عن أسباب متعددة و مصحوبة في الغالب بنسبة ذكاء منخفض و تتسمم بشذوذ في التفاعل الاجتماعي و اتصال شاذ .

(علي غزال , 2016 ص 57)

_أنواع التوحد :

اقترحت ماري كولمان ثلاث تصنيفات للتوحد ,هي متلازمة التوحدية الكلاسيكية و يحدث تحسن لها مابين الخامسة و السابعة,ومتلازمة الطفولة الفصامية باعراض توحد و تكون مثل الاولى الا انه لا يحدث تاخر لمدة شهر,والمتلازمة التوحدية و المعوقة عصبيا يظهر لدى المصابين بها مرض دماغي عضوي متضمن اضطرابات ايضية,و متلازمة فيروسية مثل الحصبة و متلازمة الحرمان الحسي.

(مصطفى , الشربيني , 2011, ص31)

و اقترح كل من سيفن و ماتسون و كو و في سيفين تصنيفا من أربع مجموعات كما يلي :

_المجموعة الشاذة : يظهر أفراد هذه المجموعة العدد الأقل من الخصائص التوحدية و المستوى الأعلى من الذكاء .

_ المجموعة التوحدية البسيطة : يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات اجتماعية ,

و حاجة قوية للأشياء و الأحداث , لتكون روتينية كما يعاني أفراد هذه المجموعة أيضا تخلفا عقليا بسيطا و التزاما باللغة الوظيفية .

المجموعة التوحدية المتوسطة : و يمتاز أفراد هذه المجموعة بالخصائص التالية : استجابات اجتماعية محدودة , و أنماط شديدة من السلوكيات النمطية (مثل التأرجح و التلويح باليد) لغة وظيفية محدودة و تخلف عقلي .

المجموعة التوحدية الشديدة : أفراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيا و لا توجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية , تخلف عقلي على مستوى ملحوظ .

(مصطفى , الشربيني , 2011, ص32)

اسباب التوحد:

يعتبر التوحد من الاعاقات النمائية التي مازال يحيطها كثير من الغموض في كافة جوانبها لاسيما الاتفاق على تحديد العوامل المسببة لها, فهل هي نفسية, عضوية, وراثية ,جينية, بيوكيميائية , ام هي نتيجة تفاعل هذه العوامل ام انها ليست هذا

و ذاك.ولكنها نتيجة لعوامل مسببة اخرى مازلنا نجهلها تماما.

(مصطفى,س2011, ص 31)

و نتيجة لتباين وجهات النظر التي اهتمت بتحديد اسباب التوحد و تباين الانساق الفكرية و الوحدات التفسيرية و الاطر النظرية التي تبنتها كل وجهة نظر الاطر النظرية الاتية:

معرفة الاسباب لاي مرض مهمة من الناحية الوقائية و العلاجي, الا انه لا يوجد سبب مؤكد لاضطراب التوحد حيث تعددت الدراسات التي حاولت معرفة الاسباب المؤدية اليه.

الا ان تركيز العلماء في المرحلة المتاخرة يصب بشكل كبير على الجانب الجيني_الوراثي و العصبي, وهذا ما صرح به العديد من الباحثين في هذا المجال في دراساتهم.

وتكمن صعوبة اسباب التوحد الى ما يلي:

_عدم الاتفاق بين العاملين في الميدان على طبيعة هذه الاعاقة.

_بعض الحالات تؤدي الى حدوث التوحد مثل التهاب السحايا.

_طبيعة الاصابة تشترك في الكثير من الاعراض و المميزات مع عدد من الاعاقات الاخرى.

_خطا في التشخيص, فبعض الحالات التشخيص على انها حالات اضطراب في التعلم,او تخلف عقلي غير محدد السبب.

_بعض الحالات تتغير اعراضها بالزيادة او النقصان.

(الهام,س 2015, ص 15)

بشكل عام,فقد مرت سنوات عدة قبل التخلص من المفاهيم الخاطئة حول اسباب التوحد,حيث كان يعتقد ان هنالك اسبابا نفسية تقف وراء اضطراب التوحد, حيث بدات نسبة المؤيدين لهذا الاعتقاد بالتراجع,ورغم وجود من يشير ان اضطراب التوحد يوجد منذ الولادة و يحدث نتيجة لعوامل فطرية لدى الطفل,الا ان هناك العديد من الابحاث الحديثة التي توحد حاليا بان اضطراب التوحد يرتبط بخلل عصبي و لا تعرف جذوره.

(نايف و يحيى,س2011,ص86)

لا يوجد هناك سبب واحد قاطع لهذه الاعاقة,ولكن هناك استعداد جيني غير معروف ويرجح بعض العلماء بانه قد يكون هناك اختلال لبعض الكيميائيات في المخ, حيث انه عند تحليل الصور الاشعاعية المغناطيسية للمخ تبين وجود اختلاف في تركيب خلايا المخ لدى الطفل التوحدي وتعد السبب المباشر عن الحركات اللاارادية لجسم التوحدي كما اوضح علماء اخرون ,بان التوحد ربما يكون بسبب خلل عضوي مجهول مؤثر على الجهاز العصبي المركزي,مما يؤدي الى خلل في الوظائف النفسية و الاجتماعية,ويرجح فريق اخر بان هناك اسبابا بيئية ربما تكون السبب وراء اصابة الاطفال بالتوحد,ووضع العلماء العديد من الفرضيات العلمية منها الفرضيات النفسية,ومنها العضوية.

(صابر و ابراهيم,س2019,ص17)

خصائص الأطفال المتوحدين :

الخصائص السلوكية :

_ان الطفل التوحدي تظهر لديه نوبات انفعالية حادة و يكون مصدر قلق بالنسبة

و أيضا من أهم الخصائص السلوكية عدم الاستجابة للاخرين مما يؤدي العدم القدرة عل استخدام و فهم اللغة بشكل صحيح و هذا يؤدي الى ضعف التواصل مع الاخرين و الالتزام بروتين معين و الخوف من تغييرات بسيطة في البيئة وأيضا يقوم بحركات جسمية غريبة , النشاط الزائد أو الخمول ...

(خلف المقابلة , 2016 , ص 29) .

الخصائص اللغوية :

من الخصائص اللغوية للطفل التوحدي هو عدم القدرة عل استخدام اللغة

و التواصل مع الاخرين , التحدث بمعدل أقل من الطفل العادي , و ضعف القدرة عل استخدام الكلمات الجديدة , و أيضا صعوبة في فهم المثيرات الغير لغوية مثل الاشارات , الحركات , تعابير الوجه و صعوبة الانتباه الى الصوت لانساني رغم سلامة حاسة السمع لديه , عدم القدرة عل تكوين جمل تام.

(خلف المقابلة , 2016, ص29)

الخصائص الحركية :

لا يوجد لد طفل ذو اظطراب طبف التوحد مشكلات حركية دقيقة , إلا أنه يمكن القول أن مراحل تطورهم الحركي تتحقق بغير ترتيب مقارنة مع الطفل العادي فمثلا يتعلمون المشي ثم الحبو , كما يميل الأطفال ذوي اظطراب طيف التوحد الى المشي عل أصابع أقدامهم و يمكن أن يكون هناك مشكلات في التناسق الحركي العام و صعوبة في حركة كاحل القدمين .

(خلف المقابلة , 2016 , ص 30)

الخصائص الاجتماعية :

يمتاز الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعدد من الخصائص الجسمية نذكر منها:

_صعوبة واضحة في السلوك غير اللفظي اللازم للتعامل الاجتماعي.

_ صعوبة في اقامة علاقات مع الاخرين .

_صعوبات في مشاركة أوقات فرحته و متعته .

_ صعوبات في مشاركة الاخرين و حياد كامل للمشاعر.

(خلف المقابلة , 2016 , ص 30)

الخصائص المعرفية العقلية :

لقد أشارت الدراسات و الأبحاث أن منهم من يظهرون قدرات عقلية مرتفعة في جواب محددة : مثل الذاكرة , الموسيقى و الحساب والفن أو قدرات قرائية اليه دون استيعاب و هناك من يظهرون قدرات عقلية متدنية تصل أحيانا الى حدود الاعاقة العقلية و تصل أحيان اخرى الى مستو الاعاقة العقلية المتوسطة و الشديدة .

(خلف المقابلة , 2016 , ص 31)

الخصائص الحسية :

يظهر لد أطفال اضطراب طيف التوحد استجابات غير عادية للخبرات الحسية فمثلا قد لا يظهر استجابة للأصوات العالية و التي تكون خلفه مباشرة , و لكنه قد يستدير لسماعه صوت من جهة اخر قد يثير اهتمامه بعض الأصوات مثل قرع الأجراس

و يحب التحديق في مصادر الضوء.

(خلف المقابلة , 2016 , ص 31)

خصائص ثانوية : هناك بعض الخصائص الشائعة تظهر لدى الطفل التوحدي لكنها ليس ظرورية للتشخيص فمثلا :

مشكلات النوم : القلق و النوم المتقطع و غير متواصل.

مشكلات في الأكل و الشرب : حيث يتناول الأفراد الطعام بشراهة دون الشعور بالشبع تناول أطعمة محددة و عدم تنوعها , تناول مشروبات معينة بكأس ثابت .

مشكلات إدراكية : حيث تظهر لدى الأفراد مشكلات في عمليات التفكير و التعرف والادراك و التقليد .

مشكلات التعميم : عدم قدرة الأفراد ذوي اظطراب التوحد على تعميم ما تم تعلمه من بيئة لاخرى .

(خلف المقابلة , 2016 , ص 32)

اعراض التوحد:

يعاني الاطفال التوحديون من وجود خلل في ثلاث من الوظائف العقلية المهمة

و هي تشمل:

اولا:الضعف او القصور في التفاعل الاجتماعي: ويشمل هذا

_غياب اية رغبة في التواصل مع الاخرين و يميل الطفل الى العزلة و اللامبالاة بالاخرين ويقتصر التواصل على التعبير عن الحاجات فقط.

_اصدار التعليقات التي لا تكون جزءا من التبادل الاجتماعي, وغالبا ما تكون مقطوعة الصلة بالسياق الاجتماعي.

_قد يتكلم الطفل كثيرا بغض النظر عن استجابة المستمعين,ولا ينخرط في اي حوارات او محادثات متبادلة.

_تقبل اقتراب الاخرين منهم و مشاعرهم نحوهم بسلبية.

_عدم المقدرة على تكوين صداقات و عدم المبادرة بمشاركة الاخرين اهتماماتهم.

_عدم القدرة على القيام بالاوضاع و الايماءات الجسدية التي تنظم التفاعلات الاجتماعية. (جيهان,س 2008,ص 15)

ثانيا:عدم القدرة على التواصل اللغوي مثل الكلام و الاشارة و غير اللغوي مثل القدرة على فهم تعبيرات وجوه الاخرين:

في الغالب ما يتاخر الطفل التوحدي في الكلام مع وجود خلل في القواعد اللغوية مثل الخلل في استخدام الضمائر مع الترديد اللاارادي للكلام (تكرار الكلام) وخاصة الكلمة او الكلمات الاخيرة من الجملة.

(جيهان,س 2008,ص 16)

ويمكن استخلاص اهم المشكلات المرتبطة بالتواصل اللغوي لدى حالات التوحد في:

_قصور في فهم كثير من المفاهيم او معاني الكلمات التي يتلقونها من الاخرين

_قصور واضح في القدرات التعبيرية لدرجة ان ما يقولونه يبدو غريبا او غير مرتبط بموضوع الحديث.

_الفشل في الاستجابة بشكل صحيح للتعليمات الموجهة اليهم.

_الميل الى التفسير الحرفي لما يقال لهم,مما يترتب عليه مشكلات اجتماعية كثيرة عند التفاعل مع الاخرين.

_عدم القدرة على استعمال المصطلحات المجردة وعدم فهم النكات و التورية في الالفاظ.

_عدم القدرة على تقدير تاثير حديثهم على الاخرين سواء كان في الاسلوب او المحتوى,فلا يدركون متى يتحدثون و متى يتوقفون للاستماع.

_عدم القدرة على الربط بين المعنى و الشكل و المضمون و الاستخدام الصحيح للكلمة.

_عدم القدرة على بدء محادثة مع الاخرين او الاستمرار في المحادثة.

_قصور في استخدام الضمائر.

_قد يستخدم جملة كاملة ليعبر بها عن احد الاشياء بسبب الموقف الذي سمع فيه هذه الجملة لاول مرة.

_ويشار الى ان القصور اللغوي لدى التوحديين يترتب عليه قصور في التواصل اللفظي مع الاخرين و يضاف الى ذلك ان الطفل التوحدي يعاني من قصور في التواصل الغير اللفظي يتمثل في عدم القدرة على التواصل البصري,تعبيرات الوجه لا تعكس الحالة الانفعالية له,غياب التلميحات او الايماءات او الاشارات او الابتسامات واذا ظهرت تكون غير مناسبة اجتماعيا.

(مصطفى,س2011,ص 51, 52, 53)

ثالثا: السلوك التكراري ومقاومة التغير و عدم القدرة على التخيل:

ومن امثلة السلوك التكراري القيام بحركات جسدية تكرارية لكل الجسم مثل الاهتزاز الجسدي المستمر من الامام للخلف او من اليمين للشمال او تحريك جزء من الجسم مثل اليد او الراس و كثير ما يدور الطفل التوحدي حول نفسه او يقوم بتدوير الاشياء,كذلك ومن الجدير بالذكر ان بعض هؤلاء الاطفال يسيرون على اطراف الاصابع مع رفرفة الذراعين مثل الطائر خصوصا عندما يكونون سعداء, كما يميل هؤلاء الاطفال الى مقاومة التغير حيث يصر الكثير على تكرار نفس النظام الروتيني

كذلك يصبح الاطفال المتوحدون مرتبطين للغاية ببعض الاشياء المعينة و يرفضون الافتراق عنها.

_يفتقر هؤلاء الاطفال على القدرة على التخيل ومثال ذلك افتقارهم الى المقدرة على اللعب التخيلي الذي يحدث غالبا منذ سن عام ونصف العام مثل التمثيل و القيام باعداد فنجان من الشاي او عمل حمام للدمية و ما شابه ذلك.

(جيهان,س 2008,ص 18)

_بالاضافة الى ذلك قد يكون مصحوبا باعراض اخرى كثيرة تختلف في شدتها من مريض لاخر,حيث ان كل طفل توحدي يعتبر حالة خاصة متفردة مختلفة عن بقية امثاله من الاطفال التوحديين وهذه الاعراض تتضمن:

افتقار القدرة الطبيعية على التواصل البصري حيث ان هؤلاء الاطفال يتحاشون النظر الى اعين محدثيهم ولا يستجيبون للنداء كانهم اصماء او في عالم اخر.

حدوث خوف او فرح زائد عند سماع بعض الاصوات مثل المصعد الكهربائي او الخلاط او المكنسة الكهربائية ومن المحير ان معظم هؤلاء الاطفال تعتريهم سعادة غامرة عند سماع صوت الاذان...سبحان الله.

_الاهتمام الغريب باشياء ليست ذا بال: مثل زجاجة فارغة فتصبح محور اهتمام الطفل, واذا فقدها فقد يصاب بنوبة بكاء وهيجان شديدة.

_افتقاد القدرة على اللعب مع اقرانهم من الاطفال و عدم القدرة على اللعب الصحيح بالعابهم,فقد يهتم هؤلاء الاطفال بالكيس او العلبة التي تحوي اللعبة اكثر من اهتمامهم باللعبة نفسها.

_مشاكل في تناول الطعام: لا يعرف الاطفال التوحديون اداب المائدة و يقومون ببعض التصرفات غير الصحيحة حين جلوسهم اليها,فضلا عن سلوكهم الذي لا يمكن التنبؤ به. (جيهان,س 2008,ص 19)

كذلك توجد لدى البعض منهم عادة التهام الاشياء غير الصالحة للاكل مثل الازرار و الاوراق و غيرها..مما يجب ملاحظتهم على استمرار.

_عدم القدرة على التقليد: من المعروف ان الطفل الطبيعي يقوم بتقليد الاخرين مثل ان يقلدهم بالقيام بالصلاة مثلهم و يفتقر بالقيام بالصلاة مثلهم حيث يفتقر معظم الاطفال التوحديين الى هذه المقدرة.

_عدم المقدرة على التعميم: وهذا يكون لدى بعض هؤلاء الاطفال التوحديين واذا تعلم الطفل التعرف في موقف معين لا يستطيع الاستفادة من تلك الخبرة في مواقف جديدة. (جيهان,س 2008,ص 20)

_الادراك بالخطر: الوعي بمصادر الخطر دائما ما يكون مشكلة لان الطفل التوحدي على الرغم من انه قد يكون سبق تدريبه على تفادي الخطر معين في موقف معين لا يستطيع ان يتوقع خطرا مماثلا في موقف اخر غير مالوف بالنسبة له, وقد يكون لذى بعضهم وعي بالمخاطر الحقيقية و العكس صحيح حيث ان بعضهم تنمو لديهم مخاوف من اشياء عادية غير مؤذية.

_نوبات من الهياج و البكاء او الفرح الشديدة بدون سبب واضح وكثيرا ما يكون ذلك في حالات تغير في الروتين او تغيير اماكن اشيائهم الخاصة..

_اضطرابات سلوكية مثل ايذاء النفس او ايذاء الاخرين و العنف.

_تباين في الاحساس بالالم,فقد يكون لدى بعض هؤلاء الاطفال احساس زائد بلالم او على النقيض قلى الاحساس بالالم عند حدوث المؤثر المؤلم.

(جيهان,س 2008,ص 21)

_اضطرابات في النوم مثل قلة ساعات النوم او الاستيقاظ بعد ساعات قليلة من النوم مع الاخذ في البكاء و الصراخ بصورة متكررة وبدون اسباب واضحة.

_وجود بعض الاعراض العضوية مثل اضطرابات الجهاز الهضمي(انتفاخ,غازات,الم في البطن,اسهال,امساك)وحدوث تشنجات عند بعضهم نتيجة اصابتهم بالصرع.

(جيهان,س 2008,ص21, 22)

النظريات المفسرة للتوحد :

_نظرية العامل النفسي :

كانت النظرية السائدة خلال الأربعينات و حت نهاية الستينات نظرية العامل النفسي للإصابة بالتوحد و التي تعتبر بأن التوحد يحدث بسبب اهمال الوالدين رعاية أبنائهم و عدم الاعتناء بتربيتهم , و يعتبر المحلل النفسي brunobettehelm من المؤيدين لهذا الاتجاه و الذي استخدم مصطلح الأم الباردة عاطفيا , و لا شك في أن ذالك الوصف كان وصفا غير منصف و أضاف المزيد من العبء و الشعور بالذنب عل ما يواجهه أولياء الأمور و تحديدا الأمهات من صعوبات في التعامل مع أطفالهن المصابين بالتوحد,ولم يقدم بتلهيم و لا أتباعه أي دليل لدعم هذه النظرية نفسية المنشأ في تفسير سبب الإصابة بالتوحد و يمد العديد من سنوات إلقاء اللوم على الأباء كسبب لانسحاب أطفالهم و عزلتهم , و تمت تبرئة الأباء عندما أظهرت

الأبحاث الجديدة سطحية هذا النهج و الأذى الاجتماعي النفسي الذي يمكن أن يتسبب فيه .

(سهيل , 2015 , ص 91)

_النظرية العصبية البيولوجية :

ان نشوء هذه النظرية يسود الفضل فيها الى بيرنارد ريملاند , الذي اتخذ موقفا رافضا تجاه نظرية العامل النفسي و دحض هذا الاعتقاد .

و لقد لعبت النظرية العصبية دورا بارزا في تفسير اضطراب التوحد فقد اعار بعض الباحثين الى أن المشكلات المرتبطة بالتوحد كعدم القدرة على التخطيط و توزيع الانتباه و التجاوب مع المواقف غير المألوفة و الجديدة ناتج عن ضعف بنية الدماغ ووظيفته , كما أشارت الى أن صعوبات التواصل و التفاعل الاجتماعي و عدم القدرة على الانتباه و ضعف الذاكرة كلها ناتجة عن خلل يصيب مناطق محددة في النظام العصبي المركزي .

و تمزو النظرية البيولوجية الى حدوث التوحد الى خلل في الدماغ نتيجة لعامل أو أكثر من العوامل البيولوجية كالجينات أو صعوبة فترة الحمل و الولادة أو الالتهابات الفيروسية .

و حاليا و نتيجة للعديد من الدراسات التي أجريت على التوائم و الجاسات الأسرية التتبعية اكتشف العلماء أن الجينات تلعب دورا هاما في حدوث هذا الاضطراب و اذا تم تشخيص طفل بالتوحد فإن احتمالية إصابة احد أخوان هذا الطفل بأحد اضطرابات طيف التوحد أكثر بعشر مرات من الحالات الأخرى , كما تلعب العوامل البيئية دورا ثانويا في ظهور اضطراب التوحد : و لقد أظهرت الدراسات بأن الأسر

التي لديها أطفال يعانون من التوحد غالبا ما يكون لدى أفرادها مشاكل نمائية أخرى و التي قد تتضمن تأخر لغوي أو صعوبات تعلم أو قلق .

(سهيل , 2015 , ص 93)

_نظرية العقل :

لوحظ أن الأفراد الذين يعانون من التوحد يجدون صعوبة فيادراك الحالة العقلية للأخرين , و يقترح بحيث يقترح بارون كوهين أن الخاصية الأساسية في التوحد عدم القدرة عل استنتاج الحالة العقلية للشخص الأخر , و في حالة المعاناة من التوحد الشديد , قد لا يمتلك الأطفال ذوي التوحد مفهوم العقل إطلاقا , و لقد أطلق عل هذا العجز "نقص نظرية العقل " أو " عم العقل " و في احد مهام نظرية العقل المستخدمة بشكل واسع و هي المهمة التي يطلق عليها اسم " اختبار سالي و آن .

تعرف نظرية العقل عل أنها القدرة عل استنتاج الحالات الذهنية للأشخاص و المتعلقة بأفكارهم و رغباتهم و نواياهم و كذالك القدرة على استخدام هذه المعلومات لتفسير ما يقولون و فهم سلوكهم و التنبؤ بما سيفعلونه لاحقا .

و تفترض عذه النظرية أن بعض صفات التوحد و خصوصا الاجتماعية و التواصلية ناجمة عن تأخر في تطوير نظرية العقل لد الذين يعانون من التوحد بقدر لا يسمح لهم بالتفكير بالنوايا و الرغبات و المشاعر و فهم و تفسير سلوك الاخرين و التنبؤ به , حيث تفسر أن العجز الاجتماعي ناتج عن عدم مقدرة الذين يعانون من التوحد عل فهم الحالات العقلية للاخرين و قراءة أفكارهم .

رغم كل جهود هذه النظرية إلا أنها أخفقت في تفسير تطور التوحد , و أثبتت هذه النظرية :

_ أنها مقيدة جدا عند تطبيقها في مجال التطبيقي مع المصابين باضطرابات الطيف التوحدي .

_ و هي تعطي الاخصائيين و الأباء تفسيرات لما يمكن بدونها أن يظهر على أنه سلوكيات تمييزية .

_ كما أنها توفر أفكارا حول طريقة معالجة هذه المشكلات .

(الإمام , الجوالده , 2010, ص 282)

_نظرية ضعف التماسك المركزي :

ان هذه النظرية تفسر الخصائص الغير الاجتماعية للتوحد , فقد أنشأتها يوتا فيرث (1989–2003) هذه النظرية و التي تركز على الفرتق المعرفية كلا مواطن العجز و القوة في التوحد , و هي تقترح وجود ما يسمى بالنزعة الداخلية في النظام المعرفي السوي لتشكيل تماسك عبر أوسع مد ممكن من المثيرات و تعميمها عل أوسع مدى ممكن من السياقات , و مقارنة مع ذالك يفتقر التوحديين لهذا الشكل من الترابط ,

و تتنبأ النظرية بأن التوحديين سوف يعانون من عجز في دمج المعلومات على مستوى أعلى من المعلومات الكلية , و هذا يعني أن أداءهم سوف يكون جيدا في اختبارات النماذج الأساسية , و لكنهم يجدون صعوبة في رؤية الصورة الكلية, بحيث تعتقد فيرث أن نظرية الترابط المركزي الضعيف تفسر الأجزاء النمطية من القدرات في التوحد و كذالك عدم القدرة في التركيز عل المعلومات ذات المعن و تجاهل ما ليس له علاقة مما يؤدي ال عدم القدرة على تقويم ما ليس له معنى و لرؤية معنى و نظام في كل شيء .

و قد قام هابي بتطوير نظرية الترابط المركزي الضعيف بشكل أوسع عن طريق استنتاجه بأن الترابط المركزي قد يشكل سلسلة الأسلوب المعرفي التي تبدأ من ضعيف ال قوي حيث يتم تصنيف التوحديين في درجة "الضعف " .

(سهيل , 2015 , ص 97)

_نظرية الادراك الحسي:

حيث تقترح هذه النظرية بأن التوحد سببه إصابة في الدماغ تؤثر عل واحدة أو أكثر من القنوات الحسية التي تجعل الطفل يعاني من التوحد و يدرك المدخلات الخارجية بطريقة مختلفة عن الطفل الطبيعي .

و قد اقترح كارل ديلاكتو عام 1974 النظرية الحسية و العصبية للتوحد و التي يمكن تلخيصها بما يلي :

-الأطفال التوحديين ليسوا مرضى نفسيين بل هم مصابين في أدمغتهم

- تسبب الإصابات الدماغية اختلالا إدراكيا تصبح فيه القنوات الحسية (البصر

و السمع و التذوق و الحس و الشم) شاذة في واحدة من الطرق التالية :

فرط : تكون القناة مفتوحة جدا و نتيجة لذالك تدخل كمية كبيرة جدا من المثيرات الى الدماغ و على الدماغ أن يتعامل معها بشكل مريح .

ضعف : لا تكون القناة مفتوحة بشكل كاف و نتيجة لذالك تدخل كمية قليلة جدا من المثيرات و يكون الدماغ معاقا .

الضوضاء البيضاء : تخلق القناة مثيرها الخاص بها بسبب عملياتها غير الفعالة

و نتيجة لذالك تتغلب الضوضاء الموجودة في الجهاز على الرسالة من العالم الخارجي.

و تعتبر السلوكات الحسية المتكررة للطفل التوحدي محاولة منه لجعل القنوات الحسية المتأثرة طبيعية .

و لكن لعد وجود الوعي الكافي بماهي التوحد , تم تجاهل هذه الأفكار و النظرية بشكل غير مبرر من قبل الباحثين و مع ذالك استمر البحث .

(سهيل , 2015 , ص 100) .

_تشخيص التوحد:

يعتبر تشخيص التوحد وغيره من الاضطرابات النمو الشاملة من اكثر العمليات صعوبة و تعقيدا و خصوصا في المراحل الولى لوجود اختلافات في الاغراض

و تتطلب تعاون فريق من الاطباء و الاخصائيين النفسيين و الاجتماعيين

و اخصائي التخاطب و التحاليل الطبية و غيرها.

(اسامة و السيد كامل,س2011,ص 112)

ان عملية التشخيص يجب ان تتضمن جمعا شاملا للمعلومات و دراسة متظمنة لجميع القضايا المرتبطة بتاريخ الطفل التطوري بدءا من الحمل و الولادة,والتاريخ النمائي التطوري بعد الولادة,والصحة العامة,النوم,الشرب,و الاكل و العادات

و معلومات ذات علاقة بالوظائف و المهارات السابقة و الحالية حيث لا يوجد اختبار طبي لتشخيص اضطراب التوحد, لذلك فان عملية التشخيص تعتبر من العمليات المعقدة كونها قائمة على الملاحظة المباشرة لسلوكات الطفل و تقييم لقدراته

اللغوية ومراقبة مراحل نموه وتفاعله الاجتماعي وبما ان السلوكيات التي يظهرها الطفل التوحدي يمكن ان يظهرها الطفل الذي يعاني من اضطرابات اخرى مشابهة , فلا بد من تطبيق مجموعة من الاختبارات في عدة جلسات تشخيصية للتاكد من حدوث الاضطراب.

وتتطلب تعاون فريق من الاطباء و الاخصائيين النفسيين و الاجتماعيين و اخصائي التخاطب و التحاليل الطبية و غيرها.

ويجدر بالذكر ان التشخيص المبكر لاضطراب التوحد يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية في حالة تقديم خدمات تربوية و علاجية مناسبة للطفل التوحدي , حيث ان الكثير من البرامج التي يطلق عليها الان برامج التدخل المبكر تؤدي الى النتائج ايجابية مع الاطفال التوحديين. (اسامة و السيد كامل,س2011,ص 44)

ان الخصائص المميزة لاضطراب التوحد يمكن ان لا تظهر قبل عمر السنتين من حياة الطفل التوحدي و لهذا اصدر المعهد الوطني لصحة الطفل و التطور البشري الامريكي دليلا اعلاميا يتمكن من خلاله المختصين و اولياء الامور مراقبة مراحل النمو اطفالهم و اكتشاف وجود تاخر ما في نمو و هذه العلامات هي:

_لا يناغي الطفل حتى عمر 12 شهرا.

_لا يشير باشارة لها معنى حتى عمر 12 شهرا.

_لا ينطق الطفل بكلمة واحدة حتى عمر 16 شهرا.

_لا ينطق الطفل بجملة مكونة من كلمتين حتى عمر 24 شهرا.

_فقدان الطفل للغة او لاي مهارة اجتماعية في اي عمر.

حيث ظهور هذه العلامات لا يعني بالضرورة حدوث اضطراب التوحد بل يدلك على وجود مشكلة في النمو بحاجة الى مراقبة و متابعة, حيث يجب اتباع المعايير التالية حتى يتم تشخيص اضطراب التوحد:

_اعاقة التفاعل الاجتماعي,مع الاخذ بعين الاعتبار لعمر الطفل الزمني.

_تاخر في التواصل اللفظي و غير اللفظي مع الاخذ بعين الاعتبار لعمر الطفل الزمني.

_ظهور سلوكيات غير مناسبة و اهتمامات سلوكية شاذة.

(اسامة و السيد كامل,س2011,ص 44)

يعتبر تشخيص التوحد حسب الدليل التشخيصي و الاحصائي الاضطرابات العقلية للرابطة المريكية للطب النفسي (DSMIV)في طبيعة الرابطة الصادرة عام 1994 على النقاط التالية في تشخيص اضطراب التوحد:

توفر ست مظاهر او خصائص على الاقل,ضعف نوعي في التفاعل الاجتماعي

و الذي يظهر من خلال اثنين على الاقل من المظاهر التالية:

خلل واضح في استخدام السلوكيات غير اللفظية المتعددة مثل الاتصال و التحديث البصري عند التواصل مع الاخرين,تعبيرات الوجه,الوضع الجسماني, الايماءات المنظمة للتفاعل الاجتماعي.

عدم القدرة على تكوين العلاقات المناسبة نمائيا مع الاقران,الافتقار الى التلقائية في مشاركة الاخرين افراحهم و انجازاتهم,عدم المقدرة على تبادل المشاعر الانفعالية

و الاجتماعية مع الاخرين.

(صابر و ابراهيم,س2019,ص 47)

هذا و قد تم تطوير بعض الاختبارات التي يمكن استخدامها للوصول الى تشخيص صحيح للتوحد, ولعل من اشهر هذه الاختبارات كارس وغيره من الاختبارات التي تستخدم من قبل الاخصايين فقط.

(رائد,س2006,ص 31, 32)

_البرامج العلاجية للأطفال التوحديين :

هناك العديد من المداخل العلاجية التي تم استخدامها مع الأطفال التوحديين منها:

_العلاج النفسي للطفل و الأسرة : استخدم هذا المدخل العلاجي أصحاب النظرية التحليلية الذين يعتبرون أن التوحد اضطراب انفعالي عاطفي ناشئ عن رفض الوالدين لإقامة علاقة مع هذا الطفل وبرودة مشاعرهما .

و يشجع هذا المدخل ضرورة عزل الطفل من منزل أسرته و إدخاله الى إحدى المصحات أو دور الرعاية ذات الإقامة الكاملة , و يقدم العلاج المناسب للطفل ثم يتم إعداده إلى أسرته بالتدريج بعد إحداث تغير في البيئة المحيطة بالطفل و بعد أن فشلت هذه الطرق التقليدية في احداث تحسن في حالة الأطفال التوحديين بدأ التفكير في أساليب أخرى للتدخل مع رفض الرأي القائل بأن التوحد اضطراب انفعالي .

(القمش , 2011 , ص 133)

_العلاج الطبي : استخدم هذا المدخل أصحاب النظرية العضوية التي تعتبر أن التوحد ناشئ عن خلل عضوي داخل الطفل و منهم " وينج " (1966) , "روتر "(1967, 1986) , "كامبل" و اخرون (1978 , 1991) .

(القمش , 2011 , ص 133)

_العلاج الجسدي : يتضمن محاولة علاج أي مرض يصيب الخلايا الحية أو الخلل الوظيفي الذي يصيب الهرمونات , مثل استخدام السماعات لتحسين حالة السمع أو علاج الحول أو تحسين طريقة المشي و الوقوف .

العلاج الكيماوي : و يشمل على أدوية فيتامينات مضادات خمائر , و يرى بعض العلماء أن العلاج الكيماوي أكثر فعالية في تخفيف أعراض التوحد و من الأدوية "haloperidol" و "Antidopaminergic" في اختزال السلوكيات النمطية .

أما دواء"Fenfluramine" فيخزن معدل السيروتونين في الدم , و يستخدم "Amphetamines"في خفض النشاط الزائد و زيادة الانتباه , "Phonothiozines"في خفض القلق و العنف الزائد المرتبط بإيذاء النفس .

العلاج بالصدمات الكهربائية : في بعض الحالات يكون استخدام الصدمات الكهربائية مفيدا بشرط أن يكون مركزا و لفترات طويلة بمعدل أربع أو خمس جلسات في الأسبوع الواحد لمدة أربعة أو خمس أسابيع , و يذكر أوجمان أنه استخدم هذا النوع خلال ممارسته لعلاج حالات التوحد فقط في الأطوار الأكثر حدة لد المراهقين , كما أنه مكلف من الناحية المادية .

(القمش , 2011 , ص 133)

_العلاج السلوكي : يعتبر المنح السلوكي و تعديل السلوك من أهم الاستراتجيات التي سجلت نجاحا ملموسا في تعليم و تدريب الأطفال التوحديين و تم استخدامه في العديد من الدراسات العلاجية, و قد أمكن التغلب على كثير من الصعوبات

و المشكلات التي يصدها الأفراد التوحديون باستخدام أساليب و مبادئ المنحى السلوكي التي ذكرها واطسون وهي :

_ ملاحظة السلوك المطلوب التخلص منه و تسجيل مدته و دوريته و التعرف على الظروف التي تؤدي إليه و النتائج التي ترتبت عليه و تتبعه .

_ عند إلغاء سلوك سيء يميل الطفل الى ممارسته باستمرار يجب البحث عن السلوك الطيب البديل المراد إحلاله محل السلوك السيء.

_ عند تعليم سلوك أو مهارة جديدة , يجب تقسيم العمل إلى خطوات بسيطة يمكن تنفيذها بسهولة مع تلقين الطفل التعليمات الواجب اتباعها بشكل واضح و مفهوم لديه , ثم يقل التلقين بالتدرج حت يتلاشى و يستطيع الطفل القيام بالمهمة بدون مساعدة .

_ التعزيز و التشجيع بشتى الطرق المادية و المعنوية لكل سلوك طيب يصدر الطفل , فهذا يساعد دائما على زيادة حدوث هذه الأنواع من السلوكيات , و تجاهل السلوك السيء كلما أمكن , فهذا يساعد على تقليل أو التخلص من معظم أنواع السلوك التي يهدف الطفل من ورائها الى جذب انتباه الأخرين .

_ تغيير الظروف المصاحبة لحدوث السلوك السيء و لتقليل فرص بدء حدوثه .

_ لابد من الاستمار و الإصرار على التعليمات نفسها كلما صدر السلوك السيء عن الطفل.

_ يجب مراعاة عدم التناقض بين السلوك الصادر من الكبار و القواعد التي تفرض على الأطفال لأن هذا يسبب لهم نوعا من الحيرة و الأرتباك .

(القمش , 2011 , ص 135)

_العلاج بالدمج الحسي :المعالجة بالتكامل الحسي هي علاج حسي حركي للأطفال المصابين بالتوحد و قد طورتها "جين ايرز " و تؤكد فيها على العلاقة بين الخبرات

الحسية و الأداء السلوكي الحركي , و التدخل و استراتجيات التدخل و يكون الهدف من خلال الدمج الحسي تحسين النظام العصبي لتظيم و دمج التكامل المعلومات من البيئة التي تزود باستجابات تكيفية و تعلم على نحو جيد .

و من بعض الأدوات اللازمة للعلاج من خلال الدمج الحسي ما يلي

ارجوحات , زلاجات , فراشي ووسائد أنفاق مصنوعة من مواد بلاستيكية , صلصال , مواد لنشاطات حركية دقيقه , دمى حسية ككرات من قماش , و أنابيب مصنوعة من البلاستيك من نوع قابل للطي.

أحواض مليئة بكرات مصنوعة بالبلاستيك و فرش و أدوات أخرى للمساج ...

أما أساليب المعالج فتشمل : الضغط الشديد , لتدليك (المساج) التدليك بأنواع معينة من الفراشي بطريقة دائرية على الجسم , تحريك أشياء ثقيلة , شد حبل بقوة , التأرجح على أرجوحة الدحرجة على كرة كبيرة ,القفز , لف الطفل ببطانية بإحكام أو وضعه بين مخدتين مع الضغط على جسمه.

ان هذه الأنشطة تصحح الخلل العصبي الذي يسبب المشاكل الادراكية الحسية الحركية التي نراها عند الأطفال المتوحدين و ذالك من أجل زيادة القدرة عل تعلم أنشطة جديدة .

(القمش , 2011 , ص 142)

_دور الاسرة في عملية العلاج:

التوحد يجعل الاباء يعيدون تقييم حياتهم و يطورون من انماط شخصياتهم, و يميلون الى التكيف مع المواقف التي تمر بهم,مقتنعين بان هذا افضل من حيث انهم يرون في الانجازات القليلة لابنائهم مكسبا و يشعرون بالفرح و السعادة من اشياء بسيطة

مثل ملاحظة ابنائهم ينزعون القميص او يجيبون عن الاسئلة بنعم او لا وليس بعبارات تكرارية , ومع مرور الوقت قد يعيد الاباء تعريف التوحد من اعتباره ماساة الى اعتباره نوعا من النعمة.

(محمد و فؤاد ,س 2011, ص 28)

لتقديم خدمات تربوية مناسبة للطفل المتوحد فان الاباء يحتاجون الى معلومات

و ومهارات علمية حول التوحد و طرق العلاج, فهم يحتاجون الى اتقان استراتيجيات تعليم محددة لتمكين طفلهم من اكتساب سلوكات جديدة و فهم طبيعة التوحدي,وكيفية التاثير على انماط تعلم طفلهم و السلوك ,ايضا يحتاج الاباء الى ان يكونوا على الفة و معرفة بقانون التربية الخاصة للدفاع عن حقوق طفلهم في الخدمات المتوفرة و المناسبة ايضا.

يحتاج الاباء ايضا الى التعامل مع الضغوطات النفسية و الانفعالية الناتجة عن وجود طفل متوحد في الاسرة بذلك يتضح بان الاباء يلعبون دور المعلم و المدافع

و دور المحب لافراد اسرته لذلك فان المساعدة المتخصصة و المناسبة للاباء هامة لتمكينهم من تحقيق اهدافهم و ادواتهم فبعض الاباء يتعاملون جيدا مع هذه التحديات ولازال البعض الاخر يرى بان عملية تعليم الطفل المتوحد مصدر من مصادر الضغط النفسية لها.

(ابراهيم,د س, ص 332)

حدد ستيوارت الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في ارشاد والدي الاطفال المعاقين فيما يلي:

1_برامج المعلومات التي تزود الاباء بالحقائق حول حالة اطفالهم.

2_برامج العلاج النفسي لمساعدة الوالدين على التعامل مع مشكلاتهم النفسية.

3_برامج تدريب الوالدين لمساعدتهما على تطوير مهارات فعالة في تدريب طفلهما المعاق.

(مصطفى,س 2011, ص 264)

خلاصة:

التوحد هو احد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الاطفال و تعيق تواصلهم الاجتماعي و اللفظي و غير اللفظي كما تعيق نشاطهم التخيلي و تفاعلاتهم الاجتماعية المتبادلة مما يعيق عمليات النمو و اكتساب المعرفة و تنمية القدرات

و التفاعل مع الاخرين لذلك فالتدخل العلاجي و التاهيلي للتوحديين امرا في غاية الاهمية يجب ان تتكاتف من اجله جهود الافراد و المؤسسات و المجتعات .

الفصل الرابع: الدمج المدرسي

تمهيد.

1_تعريف الدمج المدرسي.

2_انواع الدمج المدرسي.

3_اهداف و اهمية الدمج المدرسي.

4_اشكال الدمج المدرسي.

5_معايير الدمج المدرسي.

6_مميزات سياسة الدمج المدرسي وسلبيلتها لاطفال التوحديين.

7_شروط دمج طفل التوحد.

8_الدمج الجزئي مقابل الدمج الكامل للطفل التوحدي.

9_المهارات التي يجب ان يتعلمها الطفل التوحدي للدمج.

10_اساليب التدريس الفعالة للاطفال التوحديين.

11_صعوبات الدمج للاطفال التوحديين.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الدمج فرصة لاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في نظام التعليم و ضمن اطار المدرسة العادية مبني على اسس متطورة و تخطيط تربوي و عملي مبرمج ووفقا لاساليب و مناهج ووسائل دراسة تعليمية مناسبة و تحت مجموعة من الشروط و المعايير التي تقوم بالاعداد له قبل التحاقه بالمدرسة.

مفهوم الدمج:

يشير مصطلح الدمج الى الاشتراك في البيئة التربوية العامة عند الاعتقاد بان الطفل مستعد اكاديميا و انفعاليا, وقد مر ذلك المصطلح بعدة تطورات ابتداء من مفهوم توحيد المسار التعليمي,اي تقديم خدمة تعليمية للمعاق من خلال البرنامج الدراسي العادي ثم مفهوم التحرر من قيود المؤسسات,اي تمكين المعاق من الحصول على تلبية احتياجاته الشخصية الخاصة في اطار المدارس العادية مع تحريره من اي قيد يمنعه من المشاركة في كافة الانشطة المدرسية و ايضا مفهوم التطبيع الذي يتيح للمعاق فرصة لاكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع مجتمع العاديين وكذلك مفهوم التكامل الذي يؤكد على ضرورة تربية و رعاية المعاق في اطار اقرب الى المناخ التربوي العادي بقدر الامكان.

(طارق,س2015 , ص16)

يعني مساعدة الاطفال المعاقين على الحياة و التعلم و العمل في البيئة العادية حيث يجدون فرصة كبيرة للاعتماد على النفس بما يناسب طاقاتهم و امكانياتهم, وذلك بتواجدهم لمدة مؤقتة او دائمة في نفس حجرة الدراسة مع الاطفال الاسوياء

و المشاركة في البرامج الدراسية و الانشطة التي تشتمل على الفنون و الموسيقى والرياضة,ويتم تدريس بواسطة مدرسين يلاحظون و يتجاوبون و يقومون بعمل التعديلات اللازمة على ضوء احتياجات كل فرد.

(هدى و اشرف, س2002 ,ص15,14)

هو اجراء لتقديم خدمات خاصة لاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اقل البيئات تقييدا,وهذا يعني ان يوضع مع اقرانه العاديين,وان يتلقى خدمات خاصة في فصول عادية وان يتفاعل بشكل متواصل مع اقرانه عاديين في اقل البيئات تقييدا.

(عبد العزيز,س2018,ص11)

يعرف الدمج بانه تمكين الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بدلا من المؤسسات الخاصة من تربية تستجيب لاحتياجاتهم وفق صيغ متنوعة كما يعني بذل الجهود لتسهيل مشاركة الطفل المعاق في كامل الانشطة التربوية و الجماعية

و المدرسية.

(راضي,س2014,ص42)

عرفه كيرك و جاليجر (1989) ان الدمج هو اجراء لتقديم خدمات خاصة للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اقل البيئات تقييدا وهذا يعني بان الطفل ذا الاحتياجات الخاصة يجب:

1_ان يوضع مع اقرانه العاديين

2_ان يتلقى خدمات خاصة في صفوف العاديين

3_ان يتفاعل بشكل متواصل مع اقرانه عاديين في اقل البيئات تقييدا.

(طارق,س2015,ص16, 17)

_أنواع الدمج المدرسي :

_الدمج المكاني : و هو اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط , بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة و أساليب تدريب هيئة تعليمية خاصة بها و يمكن أن تكون الادارة موحدة

(السهلي , 2018 , ص 13)

_الدمج التعليمي (التربوي) :اشتراك الطلاب المعوقين مع الطلاب العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية و ضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان.و يتضمن البرنامج التعليمي صف عادي و صف خاص و غرفة مصادر.

(السهلي , 2018 , ص 13)

و يقصد به دمج المتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية المخصصة للمتعلمين العاديين و يدرس مفس المناهج الدراسية التي يدرسها العادي مع تقديم خدمات التربية الخاصة.

(السهلي , 2018 , ص13)

_ الدمج الاجتماعي : التحاق الأطفال المعوقين بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات و الرياضة و حصص الفن و الموسيق و الأنشطة الاجتماعية الأخر , فهو أبسط أنواع الدمج حيث لا يشارك الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في المدسة داخل الفصول الدراسية و انما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية المختلفة .

(السهلي , 2018 , ص 14)

_الدمج الجزئي : و يقصد به دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية أو أكث مع أقرانه من العاديين داخل فصول الدارسة العادية .

(السهلي , 2018 , ص 14)

_اهداف واهمية الدمج:

الاهداف:

1-اتاحة الفرص لجميع الاطفال المعوقين للتعليم المتكافئ و المتساوي مع غيرهم من الاطفال.

_اتاحة الفرص للاطفال المعوقين للانخراط في الحياة العادية و التفاعل مع الاخرى.

_اتاحة الفرصة للاطفال غير المعوقين للتعرف على الاطفال المعوقين عن قرب

و تقديم مشاكلهم و مساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

_خدمة الاطفال المعوقين في بيئتهم و التخفيف من صعوبة انتقالهم الى مؤسسات ومراكز بعيدة عن بيئتهم و خارج اسرهم و ينطبق هدا بشكل خاص على الاطفال من المناطق الريفية و البعيدة عن المؤسسات و مراكز التربية الخاصة .

_استبعاد اكبر نسبة ممكنة من الاطفال المعوقين الذين لا تتوفر لديهم فرص للتعليم

_تعديل اتجاهات افراد المجتمع و بالدات العاملين في المدارس العامة من مدراء

و مدرسين و اولياء امور.

_التقليل من الفوارق الاجتماعية و النفسية بين الاطفال انفسهم.

_اعطاؤه فرصة افضل ومناخا اكثر تناسبا لينمو نموا اكاديميا و اجتماعيا و نفسيا سليما الى جانب تحقيق الذات عند الطفل ذي الاحتياجات الخاصة و زيادة دافعيته نحو التعليم و نحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير و تعديل اتجاهات الاسرة و افراد المجتمع.

_التقليل من الكلفة العالية لمراكز التربية المتخصصة.

(عبد العزيز,س 2018,ص14 , 15)

الاهمية:

2- مساعدة الاطفال على تنمية مع العالم المحيط بهم.

_تعليم الاطفال الانشطة التي تساعدهم على القيام بدورهم في الاسرة و المجتمع ليكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع.

_تنمية ما لدى الاطفال من قدرات و امكانيات و مواهب و مساعدتهم على تعويض العجز.

_تعليم الاطفال الالتزام بقواعد النظام و تحمل المسؤولية.

_الغاء فكرة العزل و الاقصاء المتبعة تقليديا ضد فئات المعاقين في تغيير فكرة المجتمع السلبية نحو الاعاقة.

(بطرس,س2009,ص 35)

_أشكال الدمج المدرسي :

تختلف أساليب ادماج المعوقين من بلد ال اخر حسب امكانيات كل منها و ذالك من خلال نوع الاعاقة و درجتها بحيث يمتد من مجرد وضع المعوقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية ال ادماجهم ادماجا كاملا في الفصل الدراسي العادي مع امدادهم بما يلزم من خدمات خاصة.

و يقترح لونيران وافليك أن يسير ادماج المعوقين عل النحو التالي :

الفصول الخاصة : حيث يلتحق الطفل بفصل خاص بالمعوقين – ملحق بالمدرسة العادية– في بادئ الأمر , مع اتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة العادية أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي .

(سلامة شاش , 2002 , ص 88)

حجرة المصادر : حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي بحيث يتلقى مساعدة خاصة بصورة فردية في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة –حسب جدول يومي ثابت– و عادة ما يعمل في هذه الحجة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين أعدوا خصيصا للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

(سلامة شاش , 2002 , ص 88)

الخدمات الخاصة : حيث يلحق الطفل بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة خاصة –من وقت لاخر – بصورة غير منظمة في مجالات معينة مثل : القراءة أو الكتابة أو الحساب ,وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطفل معلم تربية خاصة متنقل يزور المداس مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيا .

(سلامة شاش , 2002 , ص 89)

المساعدة داخل الفصل :حيث يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الالفصل حت يمكن للطفل أن ينجح في هذا الموقف ,

و قد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية أو الدروس الخصوصية , و قد يقوم بهذه الخدمات معلم متنقل أو معلم الفصل العادي بمساعدة المعلم الاستشاري .

(سلامة شاش , 2002 , ص 89)

_معايير نجاح فكرة الدمج:

_وقد اشار (الروسان 1998) الى عدد من المعايير من اجل نجاح فكرة الدمج وهي:

1_تحديد فئة الاطفال الذين يستفيدون من الدمج وهم ذوي الاعاقة البسيطة.

2_توفير التسهيلات و الادوات اللازمة لنجاح فكرة الدمج.

3_ان يقبل الاباء و الامهات و المدرسون فكرة الدمج و تحديد عدد الاطفال في الصف المدمجون من المعاقين بثلاثة اطفال تبعا لمساحة الصف و مستواه الدراسي.

4_تحديد شكل الدمج سواء اكان لبعض الوقت ام كل الوقت.

5_الاعتماد على اساس قانوني للدمج و الاعتماد على قوانين تكفل حق الرعاية الصحية و الاجتماعية و التربوية للمعاقين بحيث تستمد فكرة الدمج من حقوق المعاقين لا مجرد الشفقة او المنة عليهم.

6_ان توضع معايير ذاتية وجمعية لتقييم فكرة الدمج من حيث نجاحها

و فشلها,وتكون عملية التقييم مستمرة من اجل التصوير و التعديل.

(مصطفى,س2011,ص 330)

مميزات سياسة الدمج و سلبياتها لأطفال التوحد :

مميزات : هناك الكثير من الايجابيات التي أفرزتها تجربة الدمج الشامل

و منها ما يلي :

_ يساعد الدمج الشامل في توعية أفراد المجتمع بالمعاقين و مشكلاتهم واحتياجاتهم وكيفية تلبيتها و زيادة معدلات الإنجاز التعليمي لديهم و نموهم اجتماعيا و انفعاليا .

_ يساهم الدمج في تعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو الأطفال التوحديين , حيث حقق الدمج نجاحا ملحوظا في مساعدة الطفل التوحدي في مخالطة الأسوياء

و أصبح السلوك الاجتماعي لديه مع زملائه العاديين مقبولا .

_ يساعد الدمج في تعديل اتجاهات الأباء نحو طفلهم التوحدي عندما يشعرون تقدم طفلهم و تفاعله مع أقرانه العاديين و كسبهم طرقا جديدة لتعلم طفلهم التوحدي .

_ يتطلب الدمج عددا أقل من مدرسي التربية الخاصة مقارنة بأعداد الطلبة للمدار الخاصة .

_ يتيح نظام الدمج الدمج فرصة لتحسين المهارات الحياتية لذوي اضطراب طيف التوحد نتيجة مشاركتهم مع أقرانهم العاديين .

_ تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل النظامي يتيح فرصة استخدام أساليب تواصل متنوعة و بالتالي , يساعد عل خفض اضطرابات التواصل لدى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

(محمد حسين , 2021 ,ص 10, 11)

سلبيات الدمج :

_ مشكلة اعداد الخطط التربوية و التعليمية الفردية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

_مشكلة توفير أخصائي التربية الفكرية في المدارس العادية و غرفة مصادر ,

و الوسائل التعليمية الخاصة بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

_ مشكلة تقبل المدرسة العادية و العاملين فيها لفكرة الدمج الشامل .

_ وقوع الأطفال التوحدييم ضحية للتنم من زملائهم العاديين.

_ التدريب الأكاديمي للمعلمين غير كاف للتأقلم مع ذوي الاعاقة السمعية و مستوى المساعدة التي يتلقونها من أنواع الدعم المختلفة في الفصول الدراسية .

_ سياسة القبول في المدرسة , فهناك العديد من المؤسسات التعليمية فيتم فيها منع الأطفال ذوي الإعاقة من الالتحاق بها , و هذا يشكل عائقا كبيرا أمام الدمج , حيث لا يعرف الأطفال و الاباء حقوقهم و فرصهم .

_ وجود بيئات منزلية غير داعمة حيث أن العديد من المتعلمين المدمجين يكونون من بيئات منزلية غير داعمة , فالاباء لا يشاركون في تطوير المتعلمين الذين يواجهون عوائق في التعلم هذا بالاضافة ال انخفاض مستوى تعليم الاباء , كما أنهم يكافحون للعثور عل عمل دائم و بالتالي تجربة مستويات مختلفة من الفقر .

(محمد حسين , 2021 ,ص 11, 12)

_شروط دمج طفل التوحد:

يعتبر الدمج من العمليات المعقدة التي تحتاج الى تخطيط سليم للتاكد من نجاح البرنامج بحيث يكون مخططا بصورة دقيقة,حيث ان الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة و الذين يستفيدون من هذا البرنامج يجب ان يحصلوا على مستوى من التعليم لا يقل عن البرنامج المطبق في المدارس الخاصة,ايضا وجود الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لا يجب ان يؤثر باي حال على برامج المدرسة العادية و مستوى تقدم و طموح الاطفال,وان لا يشكل عبئا اضافيا على المعلم في المدرسة العادية,لذا لابد من مراعات الجوانب التالية:

(فوزية,س2013,ص211, 212)

_ان يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين.

_ان يكون قادرا على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.

_ان يكون الطفل المعاق من نفس سكان المنطقة المحيطة بالمدرسة او تتوافر له وسيلة مواصلات امنة من و الى المدرسة.

_ان يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدرته على مسايرة برنامج المدرسة و التكيف معها.

_الا تكون اعاقته من الدرجة الشديدة والا تكون لديه اعاقات متعددة.

(طارق,س2015,ص20, 21)

الدمج الجزئي مقابل الدمج الكامل للطفل التوحدي :

ان الدمج الجزئي هو ذالك الفصل الذي يقضي فيه التلاميذ معظم اليوم الدراسي مع نفس المدرس و التلاميذ يتم تصنيفهم بطريقة متجانسة و هناك فرص محددة للتفاعل مع أقرانهم الأسوياء و ذالك يكون اشتراكهم في الأنشطة الغير الاكاديمية

و تتضمن الأنشطة الرياضية و الحفلات الموسيقية مع أقرانهم الأسوياء إلا أن هذه الفرص للتفاعل تكون بدرجة كبيرة محدودة .

و فصول التربية الخاصة هي احد الطرق التقليدية في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و تكون مقبولة لهؤلاء الذين يحتاجون تلقي تعليم مكثف في الجوانب الأكاديمية والسلوك التكيفي و بعض الأطفال لديهم مهارات أكاديمية جيدة

و لكنهم لديهم قصور تكيفي ملحوظ يتم وضعهم في هذه الفصول .

_ركزت معظم الدراسات التي تتحدث عن جهود الدمج عل شكل معين من الدمج العام يؤيد معظم الباحثين و التربويين و الوالدين فكرة أن الطفل التوحدي و ذوي

الاعاقات الأخرى يستطعون الافادة من التواصل مع طالب عادي و تبرز مشكلات تتصل بتقديم الخدمات في البيئات المدمجة كليا حينما لا يحقق الطلبة ذوي الحاجات

الخاصة أهدافهم الأكادمية و أهداف البرنامج التربوي الفردي في الصف العادي .

(فاروق مصطفى و الشربيني , 2011, ص241 , 242) .

_المهارات التي يجب ان يتعلمها الطفل التوحدي لكي يدمج:

_يحتاج الطفل ان يتعلم المهارات التالية كحد ادنى لكي يتمكن من الالتحاق ببرامج الدمج و الاستمرار فيها.

_اتباع اوامر المعلم,سواء ذكرت على مقربة من التلاميذ او بعيدا عنه.

_اخذ الدور.

_الجلوس بهدوء خلال الانشطة ولاسيما الجماعية منها.

_رفع اليد لطلب المساعدة او مناداة المعلم.

_السير في صف او طابور.

_استخدام الحمام لقضاء الحاجة و في حمامات مختلفة و بدون مساعدة.

_التعبير عن الاحتياجات الاساسية.

_اللعب بالالعاب بطريقة مناسبة عوضا عن تربيتها في صفوف او اللعب بجزء واحد منها او فتح الباب واغلاقه بشكل متكرر.

_تقبل وجود اطفال اخرين و المبادرة في اللعب و التواصل معهم.

_الانتقال من نشاط الى اخر بسهولة.

_الانتباه للنشاطات.

_القدرة على اكمال النشاطات المطلوبة من خلال وقت محدد.

_القدرة على تقبل تاخير المعززات.

_مهارات ادراكية تشمل الالوان و المطابقة و الاعداد و الحروف.

_المهارات الاساسية للاعتماد على النفس كالاكل و الشرب ولبس الملابس و خلعها.

_التقليد لكي يتمكن التلميذ من التعلم من خلال مراقبة الاخرين في فصله.

(مصطفى,س2011,ص338, 339)

أساليب التدريس الفعالة للأطفال التوحديين :

يمكن الإشارة إلى أهم الاساراتجيات التعليمية على النحو التالي :

1_ يوجد شيء مهم يجب ادراكهو هو أن الأطفال التوحديين ليسوا على مستوىواحد في قدراتهم التعليمية و السلوكية أيضا , اذ نجد الذين يواكبون التعليم العام منهم أولئك الذيم لديهم درجة تأثير , و أكثر اعتدالا , و نعني الأطفال الذين تكون لديهم حالة توحد أقل , أو ما يطلق عليهم مصطلح التوحديين ذوي الأداء الوظيفي العالي .

2_ هناك العديد من الاستراتجيات التي برهنت على أنها مهمة باتساق و مفيدة لمعلمي الأطفال التوحديين في مرحلة الطفولة , و منها :

_ العمل مباشرة مع والدي الطفل التوحدي : يتم اخبار الوالدين بخصائص الطفل التوحدي و عن الضطراب الذي يعاني منه , و إكمال قائمة من التفضيلات المهمة و يكون من المهم للمعلم أن يفهم مخاوف الطفل و ما يرغبه .

_إيجاد تنظيم أفضل وتنبئ للفصل : إذ يكون من المحتمل أن يكون من أكثر الاستراتجيات المهمة الفريدة , حيث يجب أن تنظم الأماكن داخل الفصل الدراسي و ينبغي أن يكون الجدول اليومي متسقا و يتم الانتقال من نشاط إلى اخر و أن يتسم بالوضوح و الدقة ,

و إضاءة و غلق الأنوار , و استخدام الأجراس و الأغاني المحددة كعلامات أو كهداية لأن الطفل التوحدي كما نعرف يظهر عجزا في ترجمعة انطباعاته عنها ,

و لا يكون بمقدوره أن يتعرف عليها أو ينظمها ,و لهذا فهو في حاجة إلى بيئة مستقرة لها روتين راسخ .

_محاولة خفض مستوى الضوضاء في الفصل إلى أقصى حد ممكن : حيث يتم تجنب الأصوات المرتفعة في الفصل , و يتم تجنب الموسيقى المرتفعة غير ذات المعنى , و اذا كان ممكنا استخدام أنوار ساطعة و طبيعية .

_عندما تلمس الطفل يجب أن يكون هذا اللمس ضاغطا و قويا : اللمس سريع الزوال أو الخفيف يضائق الطفل , فمن الأفضل استخدام الضغط القوي لاسيما للظهر الذي يكون أسهل احتمالا أو يهدئ الطفل .

_كن متسقا فيما يتعلق بعوائق السلوك غير مقبول : فعندما يعض الطفل زملائه فإنه على كل أعضاء فريق العمل للإستجابة لهذا السلوك بنفس الطريقة مثل استبعاد الطفل عن دائرة اللعب و تحديد السلوك المضطرب و التغير في البيئة التي تخفض احتمالية تكرار هذا السلوك .

_استخدام أنظمة التواصل البصري : يستجيب العديد من الأطفال التوحديين للمثيرات البصرية مثل الصورة أو الكلمات المطبوعة مقارنة بالكلام . و تستخدم الصور كمنبهات للخطوات التالية , كما تستخدم لتمكن الطفل من الإشارة إلى ما يريده و ما يرغبه , فالأطفال التوحديون يتباينون عن أقرانهم الأسوياء في جوانب عدة : فهم يتعلمون بطريقة أكثر فاعلية اذا قدمت المعلومات لهم بطريقة بصرية , اذ أن لديهم قصورا في التركيز و استمرارية الانتباه .

تحدث بصوت هادئ : بعض الأطفال التوحديين حساسون لنوعيات معينة من الأصوات أو للكلام المرتفع جدا . و إن الصوت المرتفع جدا من الممكن أن يضايق الطفل التوحدي .

_الجلوس في مواجهة الطفل أثناء التعلم.

_استخدام وسائل و معينات متنوعة مثل الألغاز بأشكالها المختلفة .

_محاولة جذب انتباه الطفل التوحدي .

_اتباع استراتجية التدريب الموزع , أي التعلم يتخلله فترات راحة

استخدام التعزيز بأشكاله المختلفة .

_استخدام كل الحواس بقدر الإمكان أثناء التعلم .

_فصول منظمة بجداول و مهمات محددة و المعلومات يجب ابرازها و توضيحها بالطريقة البصرية و الشفوية .

_تعديل المنهج التعليمي ليناسب الطفل نفسه , معتمدا على نقاط الضعف و القوة لديه.

(القمش , 2010 , ص ص 174)

_الصعوبات التي تواجه الدمج:

هناك الكثير من المشكلات التي غالبا ما تصاحب عملية الدمج,من المهم ادراك هذه المشكلات و تفهم الاسباب التي تقف وراءها,وذلك للعمل على تجاوز كل مشكلة,وحلها بالطريقة التي تناسبها وبما يتماشى مع مصالح الطفل ومن اكثر المشكلات انتشارا:

_عدم قدرة بعض الاطفال المعاقين على الوصول الى المدرسة بانفسهم بسبب الاعاقة او لبعد موقع المدرسة.

_رفض المدارس العادية قبول الاطفال المعوقين او بعض انواع الاعاقات خشية عدم القدرة على التعامل معهم, وتحمل مسؤوليتهم او بحجة اثارة الازعاج للاخرين.

_عدم كفاية النصيحة او المشورة المقدمة للاهل فيما يتعلق بعملية الدمج وما يربطها فالكثير من الاهالي لا يتلقون التوجيه اللازم لا يجاد مكان مناسب لابنائهم.

_المعاملة الغير مرضية للاطفال المعوقين في المدرسة العادية,كاهمالهم وتجاهلهم.

_عدم جاهزية النظام التعليمي العادي من حيث تصميم , وتخطيط المدرسة

و الادوات, والوسائل الضرورية للمعاقين وعدم وجود تسهيلات البنيوية اللازمة لهم داخل المدرسة.

_عدم توفر معركة كافية لدى المدرسين حول كيفية التعامل و التكيف مع الاطفال المعاقين.

_اساءة بعض الاطفال العاديين السلوك نحو الاطفال المعاقين في المدرسة مثل ضربهم او الاستهزاء بهم.

_تقلق السلوكيات التي يصدرها بعض الاطفال المعاقين الاسرة و المجتمع,

ومن هذه السلوكيات الثرثرة, وابداء تعبيرات غريبة على الوجه, وما الى ذلك.

(فوزية,س2013,ص2012, 2013)

خلاصة:

اثبتت الدراسات العلمية بان الطلبة العاديين و المعلمين يتقبلون فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة معهم في مدارسهم العادية و ان اتجاههم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ايجابية, وبغض النظر عن اعاقتهم يستفيدون اكثر في المدارس العادية من المعاهد و المراكز المتخصصة, حيث يتعلمون سلوكيات ايجابية من اقرانهم الاسوياء .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1_الدراسة الاستطلاعية

2_الدراسة الاساسية

2_1_منهج الدراسة

2_2_حدود الدراسة

2_3_عينات الدراسة

2_4_ادوات الدراسة

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية الخطوة العملية في العمل البحثي,حيث تعد مرحلة لجمع البيانات من الميدان وذلك من خلال اتباع الطرق المنهجية بداية من الدراسة الاستطلاعية و تليها الدراسة الاساسية وتقديم عينات الدراسة و ادواتها.

1_الدراسة الاستطلاعية:

ان الدراسة الاستطلاعية هي اول خطوة قمنا بها, اذ تعتبر من اهم خطوات البحث العلمي لما لها من اهمية في ضبط متغيرات البحث و التمكن من صياغة الاشكالية و التعرف على الوسائل المنهجية المناسبة بالاضافة الى محاولة الربط بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي.

تم من خلالها ضبط موضوع الدراسة بشكل نهائي وجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة الاساسية ,حيث استعان اعضاء البحث بمعارفهم الشخصية لاكتشاف المدارس التي تضم التلاميذ التوحديين المدمجين في الصفوف العادية بمدينة بسكرة,بعد ذلك تم اختيار 8 مدارس التي بها عدد كافي من الحالات لاجراء الدراسة و تمثلت في 15 حالة موزعة على الابتدائيات , وتم اخذ معلومات من مسؤولين المؤسسات حول المشكلات التي يواجهها الاطفال التوحديين داخل المؤسسة وتوزيع استبيانات على معلميهم واستكمال سير العمل الميداني لهذا البحث داخلها.

يجدر الاشارة الى ان ادارة المدارس قد طلبت تصريح من ادارة الجامعة بانجاز البحث وقد تم ذلك بتاريخ:09 مارس 2023 الى 13 مارس 2023 .

2_الدراسة الاساسية:

2_1_منهج الدراسة:

المنهج الوصفي : يعتبر من المناهج المهمة والتي يصف فيها الباحث العلمي مختلف الظواهر و المشكلات و الاسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي, ومن ثم الوصول الى تفسيرات منطقية لها دلائل و براهين تمنح الباحث القدرة على وضع اطر محددة للمشكلة, ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

2_2_ حدود الدراسة:

_الحدود المكانية: تمت الدراسة في 8 مدارس بمدينة بسكرة:

1_ابتدائية الهاشمي سويد.

2_ابتدائية الشهيد قوبع محمود بن ميلود.

3_ابتدائية المجاهد خباش عبد الحميد.

4_ابتدائية صولي الشريف.

5_ابتدائية النهضة.

6_ابتدائية ميساوي العابد.

7_ابتدائية بولرباح.

8_ابتدائية احمد بن سليمان.

_الحدود الزمانية: 09 مارس 2023 الى 13 مارس 2023 وقد استغرقت هذه الدراسة ككل السنة الجامعية 2022_2023.

_الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في معلمي الاطفال المدمجين (التوحديين) .

2_3_عينات الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في معلمي اطفال التوحد المدمجين على مستوى 8 مدارس, حيث تم ملء 24 استبيان من طرف المعلمين موزعين على 15 حالة:

جدول رقم (1):يوضح توزيع الاساتذة على المؤسسات:

المدرسة	عدد الحالات	عدد المعلمين
ابتدائية الهاشمي سويد	حالة واحدة	معلم واحد
ابتدائية الشهيد قوبع محمود بن ميلود	حالتين	3 معلمين
ابتدائية المجاهد خباش عبد الحميد	5 حالات	5 معلمين
ابتدائية صولي الشريف	حالتين	6 معلمين
ابتدائية النهضة	حالة واحدة	3 معلمين
ابتدائية ميساوي العابد	حالة واحدة	معلم واحد
ابتدائية بولرباح	حالتين	4 معلمين
ابتدائية احمد بن سليمان	حالة واحدة	معلم واحد

2_4_ادوات الدراسة:

تم الاعتماد على استبيان يخص معلمي الاطفال التوحديين المدمجين في هذه الدراسة :

2_4_1_الاستبيان:

_مصادر اعداد الاستبيان:

تم الاستناد في اعداد الاستبيان الى مجموعة من المصادر:

_راي اساتذة كلية العلوم الاجتماعية, شعبة علوم التربية في المشكلات التربوية التي يواجهها الطفل التوحدي المدمج من وجهة نظرهم,حيث تمت الموافقة على الاقتراحات التي قدمتها الطالبتين ولم يتم تقديم اي اقتراحات اخرى.

_التراث النظري الذي تم ادراجه ضمن الفصول النظرية خاصة فيما يتعلق بفصل المشكلات التربوية.

_النتائج التي تم التحصل عليها في اطار الدراسات الاستطلاعية والتي تم الاشارة اليها سابقا.

الاستبيان في صورته الاولية:

وفي هذا الصدد تم اعداد استبيان لجمع بيانات المشكلات التربوية لدمج الطفل التوحدي في التعليم الابتدائي بولاية بسكرة, وقد تضمن الاستبيان ان يغطي تساؤلات الدراسة, وكان مقسما بدوره على 3 محاور وفيما يلي عرض الابعاد:

البعد الاول: خاص بالقصور في التفاعل الاجتماعي.

البعد الثاني: خاص بضعف في المهارات الاكاديمية و اللغوية.

البعد الثالث: خاص بالسلوك العدواني.

_اما البدائل الخاصة بالاستبيان فقد تم تحديدها في 4 بدائل:دائما, احيانا,نادرا,ابدا.

الخصائص السيكومترية:

_صدق الاستبيان: تم توزيع الاستبيان في صورة الاولية على مجموعة من الاساتذة المحكمين في مجال علوم التربية وعلم النفس قدر عددهم 05 محكمين ,لابداء ارائهم حول مدى صلاحية الاستبيان,وكذلك تقسيم محاوره ومدى المامه بموضوع الدراسة,

وكذلك حذف البنود غير المناسبة و اضافة ما يرونه مناسبا,وقد تم استخدام معادلة لوشي لتقديم صدق كل بند والتي صيغتها:

$$CVR = \frac{\text{ne} - \frac{\text{Ne}}{2}}{\frac{\text{Ne}}{2}}$$

_وبما ان البنود كانت نسبة صدقها اكبر من 0,60 وبالتالي نستطيع اعتبار الاداة صادقه لما اعدت لقياسه.

_ضبط وتعديل الاستبيان:بعد توزيع الاستبيان على المحكمين و الذي كان عددهم 05, فقد تم تعديل الاستبيان وفق التعديلات التالية:

_لم يتم حذف أي بند.

_تم تعديل عنوان البعد.

الجدول رقم (2): يوضح صورة البعد قبل و بعد تعديله:

رقم عنوان البعد	الصور الاولية للبعد	الصورة النهائية للبعد
الثالث	**السلوك العدواني**	قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية

ملاحظة: حيث **Ne** : العدد الكلي للمحكمين.

ne : عدد المحكمين الذين قالوا ان البند يقيس .

CVR: نسبة صدق المحتوى.

ثبات الاداة:

يقصد به قدرة الاختبار على اعطاء نفس النتائج باستمرار اذا تكرر تطبيقه تحت نفس الظروف,وهناك عدة طرق للتاكد من معامل الثبات, وقد اعتمدت الباحثة على طريقة الفا كرونباخ لتقديم ثبات الاستبيان اذ يعد هذا المعامل من اهم مقاييس الاتساق الداخلي للاستبيان كونه يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,994
		N of Items	29[a]
	Part 2	Value	,996
		N of Items	28[b]
	Total N of Items		57
	Correlation Between Forms		,994
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,997
	Unequal Length		,997
	Guttman Split-Half Coefficient		,995

فكانت النتيجة حسب التالي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,997	57

الجدول رقم (3): يوضح معامل الثبات (الفا كرونباخ):

الاستبيان في صورته النهائية:

وفي هذا الاطار وبعد اعداد استبيان لجمع المعلومات و البيانات, حول المشكلات التربوية لدى طفل المدمج المتوحد في تعليم الابتدائي وبعد وقوف خصائصه السيكومترية (الصدق_الثبات) فقد تم تحديد الاستبيان في صورته النهائية:

البعد الاول: قصور في التفاعل الاجتماعي عدد عباراته 19.

البعد الثاني: ضعف المهارات الاكاديمية و اللغوية عدد عباراته 26.

البعد الثالث: قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية و عدد عباراته 12.

الأساليب الاحصائية للدراسة الأساسية :

تستخدم الطرق لتفسير النتائج و البيانات الكمية فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق, حيث استخدمتا الباحثتين برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية "spss " نسخة 20 , و استخدمتا في هذا البرنامج الإحصائي المعالجات التالية :

الإحصاء الوصفي :

_ المتوسط الحسابي.

_الانحراف المعياري.

خلاصة:

بعدما تمت الدراسة الميدانية و تعيين حدود الدراسة و ادواتها و اجراءاتها,وصولا الى عينة الدراسة و تطبيق الاجراءات و الادوات سالفة الذكر مع كل من الحالات و المعلمين المشرفين على التلاميذ المصابين باضطراب التوحد في المدارس, وجمع ما امكن من معلومات حول المشكلات التي تواجههم في التمدرس داخل الاقسام و مدارس الدمج , نصل في هذه المرحلة من البحث الى خطوة عرض النتائج و مناقشتها في ضوء الاشكالية المطروحة و من وجهة نظر المعلمين,وهذا سيتم بيانه في الفصل الموالي.

الفصل السادس:عرض وتحليل النتائج :

1_عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات

1_1عرض و تحليل نتائج التساؤل العام .

1_2عرض وتحليل نتائج التساؤل الاول.

1_3 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني.

1_4 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث.

2_ نتائج الدراسة في ضوؤ التساؤل العام.

3_الاستنتاج العام

تمهيد :

يتناول الفصل الأخير من هذه الدراسة عرض و تفسير و مناقشة النتائج المتوصل إليها , فقد تطرقناٌ إلى عرض وصفي تحليلي للنتائج و هي بداية في عملية التحليل ثم قمنا بمناقشة هذه النتائج في ضوء الأدبيات السابقة حول الموضوع , بذالك يعتبر الفصل الجزء الحيوي من البحث فهو يقدم الأدلة الإحصائية المنطقية و يحللها .

1_ عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات :

1_1عرض و تحليل نتائج التساؤل العام :

ما المشكلات التربوية التي تواجه الطفل المدمج (المتوحد) في التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين .

الاجابة عن تساؤل العام قمنا بحساب طول الفئة 57 =$\frac{228-57}{3}$

و تحصلنا على المستويات التالية :

الجدول رقم (4): يوضح مستويات المتوسط الحسابي.

المستوى	التقديرات	النسبة
المستوى الأول	ضعيف	من 57 إلى 113
المستوى الثاني	متوسط	من114 إلى 171
المستوى الثالث	مرتفع	من172 إلى 228

للإجابة على التساؤل العام و الكشف عن نسبة المشكلات التربوية التي نلاحظها من التوسطات الحسابية هي متوسطة .

الجدول رقم (5): يوضح قيمة الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحاور الثلاثة المتعلقة بالمشكلات التربوية حسب وجهة نظر المعلمين.

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
AXE1	24	20,00	76,00	51,5833	19,30289
AXE2	24	27,00	104,00	72,0000	27,28433
AXE3	24	12,00	48,00	32,0417	12,30228
PRO	24	59,00	228,00	155,6250	58,77208
Valid N (listwise)	24				

1_2عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول :

المحور الأول : قصور في التفاعل الإجتماعي.

الجدول رقم (6): يوضح قيمة الوسط الحسابي للمحور الاول المتعلق بقصور في التفاعل الاجتماعي حسب وجهة نظر المعلمين.

	19إلى 37 ضعيفة	38 إلى 56 متوسطة	57 الى 76 مرتفعة	المجموع
العدد	**6**	**7**	**11**	**24**
العينة		$x = 51,58$		

من خلال النتائج المتحصل عليها المحور المتعلق في التفاعل الاجتماعي وذلك حسب وجهة نظر معلمي الاطفال التوحديين المدمجين في الابتدائيات , و المبينة في الجدول اعلاه,يتضح لنا ان مشكلة القصور في التفاعل الاجتماعي قد بلغت في المتوسط الحسابي 51,58 في مستوى متوسط حيث كانت استجابات المعلمين على البنود تتراوح بين (38 و 56), والذي يشير الى شيوع مشكلة التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين المدمجين في الصفوف العادية بدرجة متوسطة.

3_1 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني :

المحور الثاني: ضعف في المهارات اللغوية و الاكاديمية.

الجدول رقم (7): يوضح قيمة الوسط الحسابي للمحور الثاني المتعلق بضعف في المهارات اللغوية و الاكاديمية حسب وجهة نظر المعلمين.

	26إلى 51 ضعيفة	52 إلى 77 متوسطة	78 الى 104 مرتفعة	المجموع
العدد	**7**	**5**	**12**	**24**
العينة		$x = 72,00$		

من خلال النتائج المتحصل عليها المحور المتعلق في المهارات اللغوية و الاكاديمية وذلك حسب وجهة نظر معلمي الأطفال التوحديين المدمجين في الابتدائيات , و المبينة في الجدول اعلاه,يتضح لنا ان مشكلة ضعف في المهارات اللغوية و الاكاديمية قد بلغت في المتوسط الحسابي 72,00 في مستوى متوسط حيث كانت استجابات المعلمين على البنود تتراوح بين (52 و 77), والذي يشير الى شيوع

مشكلة ضعف في المهارات اللغوية و الاكاديمية لدى الاطفال التوحديين المدمجين في الصفوف العادية بدرجة متوسطة.

4_1 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث :

المحور الثالث:قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية.

الجدول رقم (8): يوضح قيمة الوسط الحسابي للمحور الثالث المتعلق بقصور في المهارات الانفعالية و السلوكية حسب وجهة نظر المعلمين.

	12إلى 23 ضعيفة	24 إلى 35 متوسطة	36 الى 48 مرتفعة	المجموع
العدد	**6**	**5**	**13**	**24**
العينة		$x = 32,04$		

من خلال النتائج المتحصل عليها المحور المتعلق في المهارات الانفعالية و السلوكية وذلك حسب وجهة نظر معلمي الاطفال التوحديين المدمجين في الابتدائيات , و المبينة في الجدول اعلاه,يتضح لنا ان مشكلة القصور في المهارات الانفعالية و السلوكية قد بلغت في المتوسط الحسابي 32,04 في مستوى متوسط حيث كانت استجابات المعلمين على البنود تتراوح بين (24 و 35), والذي يشير الى شيوع مشكلة قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية لدى الاطفال التوحديين المدمجين في الصفوف العادية بدرجة متوسطة.

2_نتائج الدراسة في ضوء التساؤل العام:

الجدول يوضح قيمة المتوسط الحسابي للاستبيان (يضم المحاور الثلاثة) المتعلق بالمشكلات التربوية للطفل المدمج المتوحد في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

الجدول رقم (9): يوضح مستوى المتوسط الحسابي العام:

المتوسط الحسابي	التقدير اللفظي
155,62	تنطبق بدرجة متوسطة

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول المتعلق بالمشكلات التربوية لدى الطفل المدمج المتوحد في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين, والمبينة في الجدول اعلاه يتضح لنا ,ان استجابة افراد العينة على الاستبيان كانت تقدر بدرجة متوسطة قد بلغت 155,62 اي جاءت متضمنة في المجال اللفظي(114_171) والذي يشير الى شيوع المشكلات التربوية بشكل عام في الصفوف العادية للاطفال التوحديين المدمجين وبشكل خاص و المتمثلة في (التفاعل الاجتماعي,المهارات اللغوية و الاكاديمية و ايضا المهارات الانفعالية و السلوكية) بدرجة متوسطة على مستوى ابتدائيات ولاية بسكرة.

2_الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق التطرق اليه في دراستنا بشقيها النظري و التطبيقي والتي تم ادخالها في نظام spss, ومن خلال عرض و تحليل و مناقشة النتائج المحصل عليها على ضوء التساؤلات مع المعطيات النظرية يتضح ان الدراسة الحالية قد تطرقت للمشكلات التربوية لدى الطفل المتوحد المدمج في الصفوف العادية حيث كشفت عن اهم المشكلات واكثرها شيوعا و التي تحددت في المشكلات التالية: مشكلة قصور في التفاعل الاجتماعي,ضعف في المهارات اللغوية و الاكاديمية و قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية كما تم ترتيبها حسب وجهة نظر المعلمين الى ما يلي:

1__مشكلات تربوية تتعلق بالمهارات اللغوية و الاكاديمية جاءت في المرتبة الاولى"تنطبق بدرجة متوسطة".

2_مشكلات تربوية تتعلق بالتفاعل الاجتماعي جاءت في المرتبة الثانية "تنطبق بدرجة متوسطة".

3_مشكلات تربوية تتعلق بالمهارات الانفعالية و السلوكية والتي جاءت في المرتبة الثالثة "تنطبق بدرجة متوسطة".

مقترحات الدراسة:

انطلاقا من اهداف الدراسة و النتائج التي توصلت اليها مع عينة من معلمي الاقسام الخاصة للسنة (2022_2023) نلخص لبعض التوصيات و المقترحات كما يلي:

_الاهتمام بالانشطة التعليمية التي تنمي المهارات المعرفية و المهارات الاجتماعية,المهارات الحياتية, و الوجدانية.

_الاهتمام بطرق علاج ذوي اضطراب طيف التوحد مثل التكامل السمعي,والتكامل الحسي ,التواصل الميسر ,المسك والاحتضان,وعلاج الحيات اليومية.

_الاهتمام بتصنيف الاطفال ذوي اظطراب طيف التوحد من حيث:المهارات الحركية,النشاط الزائد.الانتباه البصري,الفهم اللفظي,مهارات القراءة,اللغة التعبيرية,المهارات الاستقلالية,الادراك البصري,المفردات اللغوية,المهارات الاجتماعية,التازف البصري الحركي.

_توفير اخصائيين نفسانيين تربويين, للاشراف على المعلمين و التلاميذ المدمجين التوحديين.

_تطوير برامج التدريب اثناء الخدمة,للاخصائيين و المعلمين,والقائمين على العملية التعليمية.

في ضوء النتائج نقترح ما يلي:

_اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في اطوار تعليمية اخرى(المتوسط,الثانوي)

_اجراء دراسة عن تصنيف الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في بعض المدارس الابتدائية,اجراء دراسة عن مستوى قدرات معلمي الدمج في التربية الخاصة.

الخاتمة:

تمحورت دراستنا حول وجهة نظر معلمي الاطفال التوحديين عن الدمج في سن التمدرس بهدف التعرف على ارائهم حول المشكلات التربوية للطفل المدمج التوحدي, ثم اختيار عينة المعلمين لكونهم معنيين اكثر عن طريق تقديم استبيان و الحديث معهم عن الدمج المدرسي لهذه الفئة دون انكار اهمية جميع الاطراف و الاخصائيين,الدراسة تركز على المشكلات التربوية و الدمج كاستراتيجية تزداد اهميتها و الرغبة في تفعيلها كل سنة, و يزيد تعقيدها لتميز الاضطراب بتميز حالاته,فلكل طفل توحدي سلوكات تميزه في المدارس العادية و تكون البرامج ذات طابع وسياسة الاعمام دون مراعات للفروق الفردية لدى التلاميذ اللذين ليست لهم مشاكل و اضطرابات,فما بالك بالاطفال الذين لديهم اضطراب التوحد.

ومن هنا تاتي اهمية فهم و تفسير وجهة نظرهم كمعلمين حول دمج الطفل التوحدي كخطوة رئيسية قبل تفعيل برنامج الدمج,لان ارائهم سوف تمكننا من التنبؤ بطبيعة السلوك و تعاطي الفرد مع الوضعية , ومنه اكتشاف لاغلب المشكلات التربوية التي يواجهها الطفل التوحدي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

_ابراهيم عبد الله فرج الزريقات,التوحد الخصائص و العلاج,كلية العلوم التربوية,الجامعة الاردنية,الاردن.

_أحمد محمد أحمد محمد حسين , 2021 , معوقات الدمج الشامل لأطفال التوحد بمدارس التعليم العام , الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة .

_اسامة فاروق مصطفى,السيد كامل الشربيني,(2010),التوحد('الاسباب التشخيص 'العلاج),ط1,عمان,دار المسيرة.

_الهام محمد حسن,الذارة البصرية لدى الاطفال المصابين بالتوحد في مراكز التربية الخاصة و الاطفال العاديين,دراسة مقارنة,بحث معد للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة,جامعة دمشق,كلية التربية,ماجستير التربية الخاصة,(2015).

_تامر فرح سهيل , 2015 , التوحد (التعريف , الأسباب , التشخيص و العلاج) دار الإعصار للنشر و التوزيع , عمان .

_جمال خلف المقابلة 2016 , إضطراب طيف التوحد التشخيص و التدخلات العلاجية , دار باقا العلمية للنشر و التوزيع , عمان .

_جيهان احمد مصطفى,التوحد,كتاب اليوم,السلسلة الطبية,العدد280,مجلة الابتسامة,القاهرة, دار اخبار اليوم,(2008).

_راضي عبد المجيد طه,(2014),الدمج التربوي و مشكلات تعليم الاطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم العام,عميد كلية التربية النوعية,جامعة اسوان,ط1,القاهرة,دار الفكر العربي.

_سهير محمد سلامة شاش 2002 , التربية الخاصة للمعوقين عقليا بين العزل و الدمج , مكتبة الزهراء الشرق .

_صابر مصطفى ابراهيم محمد,ابراهيم جابر السيد احمد,(2019),النمو النفس حركي للتوحد, سلسلة التوحد, ط1,زرالدة الجزائر, دار العلم و الايمان.

_طارق عبد الرؤوف عامر,(2015), دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة,ط2,عمان,دار اليازوري العلمية.

_عبد العزيز عوض السهلي,(2018), اخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة,ط1,المملكة العربية السعودية,وزارة التعليم,ادارة التوجيه و الارشاد,المدينة المنورة,طنطا بوك هاوس.

_عبد الفتاح علي غزال 2016 , علم النفس الفئات الخاصة , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية .

_فاطمة عبد الرحيم النوايسة , 2013 , ذوي الاحتياجات الخاصة (التعرف بهم و إرشادهم , دار المناهج للنشر و التوزيع , عمان .

_فوزية عبد الله الجلامدة,(2013),اضطرابات التوحد في ضوء النظريات,(المفهوم,التعليم,المشكلات المصاحبة),ط1,الرياض,دار الزهراء.

_محمد صالح الإمام , فؤاد عبد الجوالده ,2010 , التوحد و نظرية العقل , دار الثقافة للنشر و التوزيع , عمان .

_محمد صالح الامام,فؤاد عيد الجوالدة,(2011),التوحد رؤية الاهل و الاخصائيين,كلية العلوم التربوية و النفسية,جامعة عمان العربية للدراسات العليا,عمان,الاردن,دار الثقافة.

_مصطفى نوري القمش 2011 , إضطرابات التوحد الأسباب التشخيص العلاج – دراسات عملية – دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان .

_مصطفى نوري القمش,(2011), اضطرابات التوحد(الاسباب, التشخيص,العلاج,دراسات علمية),ط1,عمان, دار المسيرة.

_نايف عابد الزارع,يحيى فوزي عبيدات,(2011),الطلاب ذوو اضطرابات طيف التوحد, ممارسات التدريس الفعالة,ط1,عمان,دار الفكر.

_نهى يحيى ابراهيم عزب, اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة, بحث مقدم للحصول على درجة ماجستير في التربية الرياضية,كلية التربية الرياضية للبنات,قسم الرياضات المائية و المنازلات,القاهرة (2002).

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

الكلية:العلوم الانسانية و الاجتماعية.

القسم:العلوم الاجتماعية.

الشعبة:علوم التربية.

استبيان حول الطفل المدمج(المتوحد)

استاذي الكريم,نحن بصدد اجراء دراسة عنوانها: المشكلات التربوية لدى الطفل المدمج (المتوحد) في التعليم الابتدائي.

المشكلات التربوية التي اقترحناها:

_القصور في التفاعل الاجتماعي.

_ضعف في المهارات اللغوية و الاكاديمية.

_السلوك العدواني.

فما رايك في ذلك,وما هي المشكلات التربوية التي ترونها مناسبة لهذه الدراسة؟

.....

.....

.....

ما هي الحلول المقترحة لعلاج هذه المشكلات؟

.....

.....

قائمة الاساتذة المحكمين:

الاستاذ المحكم	الجامعة
رابحي اسماعيل	جامعة محمد خيضر بسكرة
كحول شفيقة	جامعة محمد خيضر بسكرة
ساعد شفيق	جامعة محمد خيضر بسكرة
ابو احمد يحي	جامعة محمد خيضر بسكرة
شنتي عبد الرزاق	جامعة محمد خيضر بسكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص:علم النفس التربوي

العنوان

تحكيم استبيان المعلمين عن المشكلات التربوية لدى الطفل المدمج (المتوحد) في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

إعداد الطلبة:

بلونار حنان

خوالد خلود

تحت اشراف: د.هدار مصطفى

السنة الجامعية :2023/2022

عزيزي(ة) المعلم نضع بين ايديك مقياس يتكون من ..... عبارة تتضمن بعض الاتجاهات نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية و المطلوب منك أن تقرأ هذه العبارات بعناية ثم تعبر عن ما اذا كانت هذه العبارة تمثل رأيك الشخصي و ذالك بوضع علامة (*) امام العبارة التي تمثل اتجاهك .

الجنس : الخبرة :

تخصص الدراسي : المؤهل العلمي :

البعد الأول : قصور في التفاعل الاجتماعي

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظة
1	لا يستطيع التعبير عن نفسه بأسلوب واضح			
2	يخجل من التحدث أمام الاخرين			
3	يتخذ المبادرة في النشاطات الاجتماعية			
4	يشارك في الأنشطة الجماعية بحماس الايجابية			
5	يتفاعل مع الاخرين في الألعاب و الانشطة الجماعية			
6	يتفاعل مع الاخرين لفترة قصيرة على الأقل			
7	يتفاعل مع الاخرين بالتقليد و بشكل قليل			
8	لا يستجيب للاخرين بطريقة اجتماعية مقبولة			
9	لا يتفاعل مع الاخرين مطلقا			

10	يرفض أن ينتظر دوره			
11	يتجنب اللعب مع الاخرين			
12	يخاف من الغرباء			
13	يقضي أكثر أوقاته بعيدا عن رفاقه			
14	يحب الجلوس بمفرده أو بعيدا عن الاخرين			
15	يقوم بأي شيء ليكون أصدقاء			
16	يتعرف على الاخرين غير أفراد أسرته			
17	يعرف أسماء الافراد المقربين مثل (اسماء الجيران ,أسماء زملائه في الصف			
18	يتميز بعلاقة جيدة مع المعلم و غيرها من الراشدين			
19	يبادر الى مساعدة الاخرين			

البعد الثاني : ضعف المهارات الاكاديمية و اللغوية

الرقم	العبارات	يقيس	لايقيس	ملاحظة
1	ينطق الكلامات نطقا سليما			
2	يسترجع أحداث قصة بعد أن تحكى أمامه			
3	يستطيع أن يصف موقف و أحداث و صورة شاهدها			
4	يتحدث مع المعلم و الأقران بطلاقة			
5	يستمع بإهتمام للمعلم			

6	ينفذ و يتبع التعليمات التي تلقى على مسامعه			
7	يميز بين الأصوات المختلفة في بيئته (أصوات , حيوانات , مواصلات)			
8	يميز بين أصوات الحروف المتقاربة في النطق مثل (ث,س)			
9	يستمع ولا يتشتت عن المتحدث بشَيء أخر			
10	ربط الأصوات بالصور مثل: (أصوات الحيوانات بصورها			
11	يفهم وّتبع التعليمات والتوجيهات والأوامر اللفظية			
12	يستوعب مفهوم الأحجام والأطوال			
13	يدرك مسمّات الألوان الاساسية			
14	يفهم معنى حروف الجر			
15	يميز بين الضمائر المختلفة			
16	يميز المفرد والمثنى والجمع			
17	يدرك مفهوم ظرف المكان والزمان			
18	يستوعب مفاهيم أدوات الاستفهام			
19	يعرف زمن حدوث الفعل			
20	يحدد الفكرة الرئيسية في الكلام المسموع			
21	يستخدم أدوات الربط			
22	يستطيع تكوين جملة من كلمتين			
23	يستطيع تكوين جملة من 3 كلمات فأكثر			
24	يستخدم صيغ الجمع والمثنى			
25	يستخدم مفاهيم مكانية وزمنية			

26	يردد الأناشيد البسيطة			

البعد الثالث : السلوك العدواني

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظة
1	يتشاجر مع زملائه			
2	يندفع للضرب سواء باليد أو بالرجل أو شيء اخر			
3	يحاول تدمير ممتلكات غيره من الناس			
4	يرغب في اللعب و العبث بمحتويات غيره			
5	يندفع لتمزيق بعض الأشياء و إن كانت مهمة			
6	يصرخ لأتفه الأسباب			
7	يستخدم ألفاظا و عبارات غير مرغوبة			
8	يضحك بصوت عالي بدون سبب يستحق ذالك			
9	يبكي بدون سبب يستحق ذالك			
10	يغضب بسرعة اذا ضايقه أي شخص			
11	يميل لعمل عكس ما يطلب منه			
12	يغضب بسرعة اذا لم يفهمه الاخرون			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص:علم النفس التربوي

العنوان

استبيان عن المشكلات التربوية لدى الطفل المدمج (المتوحد) في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

إعداد الطلبة:

بلونار حنان

خوالد خلود

تحت اشراف: د.هدار مصطفى

السنة الجامعية :2023/2022

عزيزي (تي) المعلم(ة) نضع بين يدي سيادتكم الموقرة الاستبيان التالي, والذي يتكون من مجموعة من العبارات المحصورة تحت ثلاث محاور, والتي ترمي الى معرفة الاتجاه نحو دمج اطفال طيف التوحد في المدارس العادية, و المطلوب من سيادتكم قراءة هذه العبارات, بالاجابة ووضع علامة (×) في المكان الذي ترونه مناسبا.

في انتظار ذلك تقبلوا سيدي الكريم اسمى عبارات الاحترام و التقدير.

" الطالبتين "

الجنس : التخصص :

المادة المدرسة : الخبرة :

البعد الأول : قصور في التفاعل الاجتماعي

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1	لا يستطيع التعبير عن نفسه بأسلوب واضح				
2	يخجل من التحدث أمام الاخرين				
3	يتخذ المبادرة في النشاطات الاجتماعية				
4	يشارك في الأنشطة الجماعية بحماس و ايجابية				
5	يتفاعل مع الاخرين في الألعاب				
6	يتفاعل مع الاخرين لفترة قصيرة				

7	يتفاعل مع الاخرين بالتقليد				
8	لا يستجيب للاخرين بطريقة اجتماعية مقبولة				
9	لا يتفاعل مع الاخرين مطلقا				
10	يرفض أن ينتظر دوره				
11	يتجنب اللعب مع الاخرين				
12	يخاف من الغرباء				
13	يقضي أكثر أوقاته بعيدا عن رفاقه				
14	يحب الجلوس بمفرده أو بعيدا عن الاخرين				
15	يقوم بأي شيء ليكون أصدقاء				
16	يتعرف على الاخرين غير أفراد أسرته				
17	يعرف أسماء الافراد المقربين مثل (اسماء الجيران ,أسماء زملائه في الصف				
18	يتميز بعلاقة جيدة مع المعلم و غيرها من الراشدين				
19	يبادر الى مساعدة الاخرين				

البعد الثاني : ضعف المهارات الاكاديمية و اللغوية

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
20	ينطق الكلامات نطقا سليما				

21	يسترجع أحداث قصة بعد أن تحكى أمامه				
22	يستطيع أن يصف موقف و أحداث و صورة شاهدها				
23	يتحدث مع المعلم و الأقران بطلاقة				
24	يستمع بإهتمام للمعلم				
25	ينفذ و يتبع التعليمات التي تلقى على مسامعه				
26	يميز بين الأصوات المختلفة في بيئته (أصوات , حيوانات , مواصلات)				
27	يميز بين أصوات الحروف المتقاربة في النطق مثل (ث,س)				
28	يستمع ولا يتشتت عن المتحدث بشَيء أخر				
29	ربط الأصوات بالصور مثل: (أصوات الحيوانات بصورها				
30	يفهم ويُتبع التعليمات والتوجيهات والأوامر اللفظية				
31	يستوعب مفهوم الأحجام والأطوال				
32	يدرك مسمّات الألوان الاساسية				
33	يفهم معنى حروف الجر				
34	يميز بين الضمائر المختلفة				
35	يميز المفرد والمثنى والجمع				
36	يدرك مفهوم ظرف المكان والزمان				
37	يستوعب مفاهيم أدوات الاستفهام				
38	يعرف زمن حدوث الفعل				
39	يحدد الفكرة الرئيسية في الكلام المسموع				

40	يستخدم أدوات الربط				
41	يستطيع تكوين جملة من كلمتين				
42	يستطيع تكوين جملة من 3 كلمات فأكثر				
43	يستخدم صيغ الجمع والمثنى				
44	يستخدم مفاهيم مكانية وزمنية				
45	يردد الأناشيد				

البعد الثالث : قصور في المهارات الانفعالية و السلوكية

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
46	يتشاجر مع زملائه				
47	يندفع للضرب سواء باليد أو بالرجل أو شيء اخر				
48	يحاول تدمير ممتلكات غيره من الناس				
49	يرغب في اللعب و العبث بمحتويات غيره				
50	يندفع لتمزيق بعض الأشياء و إن كانت مهمة				
51	يصرخ لأتفه الأسباب				
52	يستخدم ألفاظا و عبارات غير مرغوبة				
53	يضحك بصوت عالي بدون سبب				
54	يبكي بدون سبب				
55	يغضب بسرعة اذا ضايقه أي شخص				
56	يميل لعمل عكس ما يطلب منه				
57	يغضب بسرعة اذا لم يفهمه الاخرون				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

إلى السيد :
مدير مؤسسة ابتدائية النخلة

الموضوع : ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتضمن الموافقة إلى إجراء بحث حول :
المشكلات التربوية لدى الطفل المدمج (المتوحد) في التعليم المتوسط

و ذلك ابتداءا من 09 مارس 2023 إلى غاية ...../...../.....

لطلبة شعبة علوم التربية – تخصص علم النفس التربوي – السنة الثالثة ليسانس

الآتية أسماؤهم :

1. حلوة حورية
2. بلونار حنان
3. .....
4. .....

و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة في : 09 مارس 2023

مسؤول الشعبة

د/ بومعراف نسيمة
مسؤولة فريق شعبة التكوين "علوم التربية"
بقسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

إلى السيد مدير مدرسة الابتدائية
الهاشمي سويد بسكرة.

الموضوع : ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتضمن الموافقة إلى إجراء بحث حول :
المشكلات التربوية لدى الطفل المصحح (المتوحد) في التعليم الابتدائي

و ذلك ابتداءا من 2023/03/13 إلى غاية .....

لطلبة شعبة علوم التربية الآتية أسماؤهم :

1. خوالد خلود
2. بلوناس حنان
3. .....
4. .....

و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة في : 2023/03/12

مسؤول الشعبة

د/ بومعراف نسيمة
مسؤولة فريق شعبة التكوين "علوم التربية"
بقسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

إلى السيد مدير مدرسة الابتدائية
الشهيد قريع حمود بن ميلود

الموضوع : ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتضمن الموافقة إلى إجراء بحث حول :
المشكلات التربوية لدى الطفل المدمج (المتوحد) في التعليم الابتدائي

و ذلك ابتداءا من 12/03/2023 إلى غاية /

لطلبة شعبة علوم التربية الآتية أسماؤهم :

1. بلونار حنان
2. خوالد خلود
3. .....
4. .....

و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة في : 12/03/2023

مسؤول الشعبة

د/ بومعراف نسيمة
مسؤولة فريق شعبة التكوين علوم التربية
بقسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

إلى السيد .مدير مدرسة ابتدائية.....
.الجاحظ حباسي عبد الحميد.....

الموضوع : ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتضمن الموافقة إلى إجراء بحث حول :
.المشكلات النطقية لدى الطفل المدمج (المتوحد) في المدارس
.الابتدائية.....

و ذلك ابتداءا من 12/03/2023 إلى غاية ...../.....

لطلبة شعبة علوم التربية الآتية أسماؤهم :

1. .بلومنار حنان.....
2. .خيوا لمجد جلود.....
3. .....
4. .....

و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة في : 12/03/2023.....

مسؤول الشعبة

د/ بومعراف نسيمة
مسؤولة فريق شعبة التكوين "علوم التربية"
بقسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

إلى السيد :
مدير مدرسة حمودي شريف

الموضوع : ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتضمن الموافقة إلى إجراء بحث حول :
المشكلات التربوية لدى الطفل المعوق
والمتوحد في تعليم الابتدائي

و ذلك ابتدءا من 09 مارس 2023 إلى غاية .....

لطلبة شعبة علوم التربية – تخصص علم النفس التربوي – السنة الثالثة ليسانس

الآتية أسماؤهم :

1. جوابد خلود
2. بلونار حنان
3. .....
4. .....

و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة في : 09/03/2023

مسؤول الشعبة
د/ بومعراف نسيمة
مسؤولة فريق شعبة التكوين "علوم التربية"
بقسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE Med KHIDER BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES
Département Sciences Sociales
Filière : Sciences de l'éducation

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

إذن بالطبع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ (ة) : ..... الرتبة: .....

المشرف على مذكرة الماستر للطلبة الأتية أسماؤهم:

- .....
- .....

الموسومة بـ: .....

.....

.....

شعبة: علوم التربية تخصص: .....

أقر بأن المذكرة جاهزة ويمكن عرضها على لجنة المناقشة.

بسكرة في: .....

إمضاء الأستاذ